النهار

رئيس التحرير
أسامة شرشر
أسبوعية - مستقلة - شاملة
www.alnaharegypt.com
منحازون.. للحقيقة فقط

12 صفحة | الأربعاء 7 مايو 2025م | 9 ذو القعدة 1446 هـ | العدد: 895 | السنة 18 | 5 جنيهات

محمد سمير ندا: فوزى بجائزة «البوكر العربية» مفاجأة غير متوقعة

مونديال الأندية يطيح بنجوم الأهلى

هل تنجح قمة بغداد؟

داخل العدد

لماذا يحرض نتنياهو ضد قطر؟

8

السفير قحطان خلف: العراق جاهز لاستقبال القمة العربية.. والقضية الفلسطينية تتصدر المشهد

8

اللواء سمير فرج يؤكد: السعودية لم تطلب إقامة قواعد عسكرية فى تيران وصنافير

8

هانى توفيق يكشف: تريليون و200 مليار جنيه متداولة خارج النظام المصرفى

9

تفاصيل مخطط إسرائيل لابتلاع نصف سوريا

وزاة الأوقاف تحارب فوضى الفتاوى

ملفات ساخنة على مائدة مجلس نقابة الصحفيين الجديد

تعديلات قانون الإيجار القديم تغضب الملاك والمستأجرين

شعاع

بقلم:
شعبان خليفة

شبكة «أفيخاى» للتجسس

أفيخاى أدرعى ضابط صهيونى يشغل منصب رئيس قسم الإعلام العربى فى وحدة المتحدث الرسمى باسم جيش الاحتلال الإسرائيلى، ونتيجةً لمنصبه يحظى بتغطية إعلامية واسعة فى وسائل الإعلام العربية، وهو تركيبة غريبة حيث إنه من أصول يهودية عراقية «من جهة أمه»، ويهودية تركية «من جهة أبيه».

وهو من مواليد عام 1982 فى حيفا انضم إلى جيش الاحتلال وخدم فى الوحدة 8200 فى سلاح المخابرات الصهيونية، وعندما وصل إلى رتبة رقيب أول فى سن الثانية والعشرين، تولى منصب رئيس قسم الإعلام العربى فى مكتب المتحدث باسم جيش الاحتلال.

ظهر أدرعى بشكل متكرر على القنوات الإعلامية العربية لتمثيل وجهة النظر الإسرائيلية. وترقى بسبب دوره الاستخبارى حتى وصل لرتبة عقيد حاليًا وهو فى بداية الأربعين من عمره، وقد انكشف مؤخرًا فى ظل حرب الإبادة فى غزة إدارته شبكة تجسس كبيرة على مواقع التواصل. هدف الشبكة تبرير جرائم الاحتلال والتحريض على استهداف المستشفيات ومراكز الإيواء، حيث خيام النازحين، بزعم استخدام المقاومة الفلسطينية لها لإخفاء الرهائن، وتمثل هذه الشبكة الذراع الرقمية لوحدات الحرب النفسية الإسرائيلية.

وقد أطلق نشطاء فلسطينيون وعرب حملة واسعة على منصات التواصل الاجتماعى لكشف هذه الشبكة ودورها.

المشاركون فى الحملة أشاروا إلى أن أبرز أدوات هذه الشبكة تكمن فى ترويج الشائعات، وبث الإحباط، واستهداف الشخصيات الوطنية والإعلامية، عبر حملات ممنهجة تشكّك فى نضالهم، وتبرر ملاحقتهم أو تصفيتهم، ووفقًا لشبكة الصحافة الفلسطينية؛ فإن "خلية أفيخاى» لا تعمل فى فراغ، بل تستكمل دور وحدة 8200 الاستخبارية الإسرائيلية المتخصصة بالحرب السيبرانية، عبر تسويق الأكاذيب المبنية على أنصاف الحقائق، وتشكيل روايات مغلوطة تبرر الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطينى.

وبحسب المصادر التى استندت إليها الشبكة؛ فإن هذه الخلية تضم نشطاء وصحفيين أغلبهم هاربون من قطاع غزة، والقاسم المشترك بينهم هو ارتباطهم بأجهزة أمنية للسلطة، أو أنظمة عربية مطبّعة، ما يعكس حالة غير مسبوقة من الانهيار الوطنى والتواطؤ الأخلاقى.

بعض الأسماء التى وردت فى إطار الشبكة تتكرر فى منشورات تسعى لتبرئة الاحتلال من دماء المدنيين فى غزة، وتحميل المقاومة مسئولية ما يحدث، بل ترويج ادعاءات بوجود مقاومين فى المستشفيات أو قرب العائلات المستهدفة، فى محاولة لمنح الاحتلال "غطاءً أخلاقيًا" زائفًا لمجازره.

وحسب خبراء مختصين فإن هذه الأنشطة تندرج فى إطار الحرب النفسية المنظمة، وتستخدم لاحقًا ضمن تقارير "تبريرية" تقدمها إسرائيل للمنظمات الدولية، ما يُحوّل منشورات هؤلاء النشطاء إلى "أدلة مزيفة" تدعم الرواية الرسمية للاحتلال عن حرب الإبادة والتهجير فى غزة وهو عمل استخبارى بالغ الخطورة ويحتاج لمواجهته لإفشال مخططاته وتدمير أهدافه، والخطر الكبير أن بعض «المغفلين» يدعمون الشبكة ودورها رغم أنهم ليسوا من عناصرها.. وهى الحماقة التى أعيت من يداويها.

رائدة اللوجستيات فى أوروبا

سمر حلمى لـ«النهار»: أنصح الفتيات بالتحلى بالثقة.. والحجاب لم يكن عبئًا

هبة الله حسين

حالة خاصة يخلقها أبناء مصر بمجرد أن يسلكوا طريقهم فى الخارج، حتى إنهم يجعلون العالم بأسره يلتف حولهم لنجاحهم المبهر فى شتى المجالات. ومن بين هذه النماذج الناجحة سمر حلمى، أول سيدة مصرية وعربية تتولى منصبًا تنفيذيًا فى الخدمات اللوجستية فى أوروبا. يُعتبر هذا المجال من أهم المجالات التى يهيمن عليها الرجال، وليس النساء. ومن هنا استطاعت كسر الصورة النمطية لتتفرد وتصبح واحدة من الناجحات.

فى السطور التالية، نص الحوار الذى دار بين «النهار» وسمر حلمى، الرائدة المصرية فى مجال اللوجستيات، لتكشف الكثير من الأسرار فى مجال عملها والعقبات التى واجهتها خلال مسيرتها وطرق تجاوزها كى تستمر وتصبح على ما هى عليه الآن.

من هى سمر حلمى؟ وكيف بدأت حياتك المهنية؟

أنا سمر حلمى، مصرية. بدأت حياتى فى مجال الإعلام، وبعد ذلك انتقلت تدريجيًا إلى عالم اللوجستيات. حاليًا، أنا مديرة إقليمية لمنطقة الشرق الأوسط فى شركة أوروبية كبيرة، وأول سيدة مصرية وعربية تصل لمنصب تنفيذى فى هذا المجال فى أوروبا. بالإضافة إلى ذلك، أنا مدربة قيادية معتمدة ومديرة تطوير فى شركة تدريب اسمها MENTARCISE. وبالتالى، لدىّ خبرة تصل إلى 18 سنة فى الخدمات اللوجستية وتطوير الأعمال، و10 سنوات فى التدريب وفى مجال الإعلام.

كيف استطعت كسر التوقعات النمطية خلال فترة عملك فى أوروبا، وخصوصًا بعد وصولك إلى هذا المنصب؟

قررت عدم الاستسلام، وكان لدى رؤية بأن وجودى فى مكان صعب أو مختلف هو ميزة، وليس عبئًا. لذا كنت أعمل بجد حتى أصل إلى المراكز التى طالما حلمت بالوصول إليها، ومن ثم تطوير قدراتى، حتى أثبت فى كل موقف أننى أستطيع التواجد فيه، وأستحق هذا المكان.

ما الشعور الذى سيطر عليكِ عند وصولك لهذا المنصب؟

كان مزيجًا من الفخر والتوتر، حيث شعرت بحالة من الفرح لما وصلت إليه، ولكن كنت أشعر أيضًا بمسئولية كبيرة لأننى لم أمثل نفسى فقط، بل أمثل سيدات أخريات. وبالتالى، كنت أعتبر نفسى انعكاسًا لحلمهن.

من الداعم لكِ فى حياتك المهنية؟

أمى كانت أول شخص آمن بى، ثم زوجى كان داعمًا وسندًا كبيرًا. بالإضافة إلى بعض الأشخاص القليلة الأخرى الذين كانوا مؤثرين فى حياتى المهنية بسبب إيمانهم بقدراتى.

كيف وصلتِ إلى هذا المنصب؟

كنت أعمل بجد، وفى حالة دائمة من الصبر. التحقت بهذا المجال خطوة بخطوة، وتعلمت حتى إننى لم أكن دومًا على صواب، ولكننى استطعت أن أنهض أكثر من مرة. بالإضافة إلى ذلك، حبى للعمل ورغبتى فى أن أكون دائمًا فى الطريق الصحيح.

هل الحجاب شكل لكِ عقبة خلال رحلتك فى أوروبا؟

الحجاب كان هويتى، وليس عبئًا. بالطبع تعاملت مع نظرات وتساؤلات، ولكن لم أجعل مظهرى يغطى على جوهرى. لذا كنت أمثل ثقافتى، ودينى، وأهلى بثقة وحب، وبعد فترة لم يبقَ أمامهم إلا أن يروا سمر القائدة، وليست سمر المحجبة فقط. لذا كان دومًا عملى فى الصدارة هو ما يتحدث عنى، وبعد فترة أصبح التركيز بالكامل على أدائى.

هل واجهتك عقبات أخرى خلال رحلة عملك فى أوروبا؟

نعم، بالطبع. من اللغة إلى الثقافة المختلفة، ثم فكرة أننى سيدة من الشرق الأوسط فى موقع قيادى. ولكن كل عقبة كانت سببًا فى أن أكون أقوى.

كيف تشجعين الفتيات على النجاح فى حياتهن المهنية؟

أنصحهن بضرورة التحلى بالثقة فى أنفسهن. بالإضافة إلى ذلك، لا يجب الاستهانة بأى خطوة حتى وإن كانت صغيرة، وأن كل فتاة من حقها أن تصل إلى حلمها حتى وإن كان الطريق صعبًا.

«أنتِ محتاجة تكونى مؤمنة بنفسك، اسمعى صوتك الداخلى، وما تسمحيش لأى حد يختصرك فى شكل، أو جنسية، أو خلفية. اسعى، اتعبى، واحتفلى بكل خطوة. الفشل ليس عيبًا، العيب أن تستسلمى لمن قالوا (ما ينفعش)».

ما الخطوات القادمة التى تريدين تحقيقها؟

أرغب فى توسيع مجال عملى فى التدريب والتأثير، وربما الرجوع مرة أخرى للعمل فى الوطن العربى. بالإضافة إلى رغبتى فى إيصال صوتى لأكبر عدد ممكن من السيدات العربيات فى الخارج. كما أننى أريد أن أكون صوتًا مسموعًا لكل فتاة عربية فى الغربة، وأن أوسع تأثيرى فى مجال التمكين، وأطلق برامج قيادية مخصصة للمرأة العربية فى أوروبا، تساعدها كى تسير فى طريقها بثقة وكرامة.

ما الأحلام التى ترغبين فى تحقيقها خلال المستقبل القريب؟

أحلم بتأليف كتاب يوضح تجربتى ليس بشكل شخصى، ولكن من خلال فكرة النجاح والصمود والتحديات، لإلهام كل فتاة عربية. بالإضافة إلى ذلك، أطمح إلى عمل برنامج عالمى لتمكين المرأة المصرية والعربية وتطويرها، وتمثيل مصر والمرأة العربية فى محافل دولية كبيرة.

تحلم بلقاء شيخ الأزهر

«ليلى» قهرت الإعاقة وأصبحت مُحفظة قرآن

خلود عبدالمطلب

بقلب مطمئن وابتسامة راضية، جالسة على الأرض، وتارة أخرى تحبو كالصغار، وُلِدت فى عالم الظلام، لكن الله حباها نور البصيرة. عيناها الكفيفتان كانتا شعاعًا للأمل، وطريقًا عابرًا من المحنة إلى المنحة الإلهية.

فى منزل ريفى بسيط، أرجاؤه تملؤها تلاوات القرآن الكريم، بقلب راضٍ تجلس فتاة عشرينية كفيفة، مصابة بالتقزم، تحفّظ أطفال قريتها كتاب الله مجانًا. لكن هذه ليست العبرة، فهناك قصة كفاح وحكاية تكمن وراء مسيرتها التعليمية. هى بطلة التحدى، ابنة الأمل وحفيدة الصبر. فى يدها المصحف الشريف، تحملها والدتها، وأحيانًا تحبو كالصغار لتصعد درجات سلم منزلها على يديها وركبتيها. ولوهلة، قد يعتقد البعض أنها طفلة، لكنها تبلغ من العمر 28 عامًا. بدأت «ليلى صبرى خضر»، ابنة مركز إيتاى البارود فى محافظة البحيرة، تروى رحلتها مع التحدى لجريدة «النهار» قائلة: «وُلدت كفيفة وأعانى من التقزم، وأعتبر أمى وأبى هما مرآة عينى وقدمَى التى أسير بها فى دروب الحياة».

وبكلمات من الحمد والرضا، استكملت «ليلى» حديثها عن رحلتها التعليمية وعدم فقدانها للأمل قائلة: «صممت أن ألتحق بالمدرسة، وتحديدًا الأزهر الشريف. فكان أبى يحملنى إلى المعهد يوميًا، وأمى أيضًا، حتى وصلت إلى المرحلة الجامعية، والتحقت بكلية الدراسات الإسلامية بدمنهور. ومن ثم قمت بعمل دبلومة تربويّة، وحققت هدفى التعليمى. وأحلم بأن يتم تعيينى وتتوفر لى فرصة عمل». وتابعت «بطلة التحدى»: «قررت أن أفيد الجميع بعلمى وحفظى للقرآن الكريم على قدر استطاعتى. قمت بإبلاغ أهالى القرية بأننى سأحفظ الأطفال مجانًا، وبالفعل نجح الأمر. ولهذا لم أتخذ إلا السبل لتحقيق النجاح وتحقيق الذات. وأحلم فى يوم من الأيام أن ألتقى بالدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر ويستمع إلى حكاياتى، كونى من ذوى الهمم ومن أبناء الأزهر الشريف».

فؤاد نوفل..

ترك وظيفته فى البرلمان ليصبح «دكتور السمك»

أيمن الشويحى

من مترجم حاضر فى معاهدة كامب ديفيد فى أكبر الفنادق فى مصر، والعمل فى البرلمان المصرى، إلى صاحب محل صغير فى حى السيدة زينب، يرتدى البالطو الأبيض والكرافتة، يبيع الأسماك بأسلوب وشكل مختلف، يلفت أنظار الجميع بأناقته وطريقته المختلفة فى بيع الأسماك. إنه «دكتور السمك».

قال «فؤاد نوفل» إنه حصل على ليسانس آداب الشعبة العبرية، حيث بدأ العمل فى مجلس النواب المصرى ككاتبتن استقبال لفترة كبيرة. ثم تم ترشيحه للتواجد فى معاهدة كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل لأنه يتقن اللغة العبرية جيدًا. وبعد سنوات من العمل فى المجال الحكومى، قرر نوفل أن يترك كل هذه الأعمال ويبدأ مشروعًا خاصًا به.

أكد «دكتور السمك» أنه قرر أن يكون مشروعه خاصًا بتجهيز الأسماك، وبدأ بكشك صغير وجريل صغير لشى الأسماك عليه. أول مبلغ حصل عليه كمكسب من مشروعه كان «7 جنيهات»، ومع الوقت بدأ المكسب فى الزيادة، وبدأ فى تطوير نفسه والتوسع فى مشروعه، حيث لقى حبًا كبيرًا من جانب الناس وإعجابًا بطعم الأسماك التى يقدمها.

وعن لقبه «دكتور السمك»، أضاف أنه أهم شىء بالنسبة له هو نظافة الطعام، وأنه يقوم بالعمل وهو يرتدى زى الطبيب: البنطلون والقميص والكرافتة وفوقها البالطو الأبيض. وذلك لأن المظهر مطلوب، وهو يحب البالطو الأبيض لأنه بسببه اكتسب سمعة وشهرة كبيرة. ودائمًا يعمل بشعار: «أنا بحب أكسب الزبون، مش عاوز أكسب من الزبون».

بلاغ لوزيرة التضامن الاجتماعى

أسرة تزعم تعرض طفلها المعاق للعنف بمركز تأهيل فى الجيزة

ندى عمران

فى 10 أبريل الماضى، فوجئت أسرة الطفل «على»، وهو من ذوى الإعاقة، بعودته من جلسته التأهيلية بمركز «فرصة حياة» للتأهيل والتخاطب وتنمية المهارات فى الجيزة، بعيون منتفخة لا يستطيع فتحها. توجهت الأسرة إلى المستشفى، حيث أظهر الكشف الطبى وجود كدمات بوجه الطفل وحول عينيه.

قالت والدة الطفل خلال حديثها لـ«النهار»: «ابنى رجع من المركز مش قادر يفتح عينيه. عمرى ما شوفت شكله كده. تانى يوم ظهر زُرقة تحت عينه وخدوش. ابنى عنده طفرة جينية وكهرباء فى المخ، ولو دخل فى نوبة بكاء ممكن تجيله تشنجات. هو ما بيتكلمش ولا بيعرف يشاور، وبيتواصل معانا شكلًا بس».

الأم أوضحت أن المركز لا يسمح بتواجد الأهالى أثناء الجلسات، حرصًا على خصوصية الأطفال، وأن مدة الجلسة تصل إلى 3 ساعات. وأشارت إلى أنها نبهت المركز بأن حالة ابنها لا تتحمل البكاء لفترات طويلة، لكن المفاجأة كانت فى رسالة صوتية من مديرة المركز عبر «واتساب»، قالت فيها: «لو قعدت أطبطب عليه عشان يسكت، مش هشتغل. الحل أسيب الطفل يعيط وأشتغل، ومع الوقت هيتحسن».

وزارة الصحة والسكان
الإدارة العامة للتأمين الصحى
مستشفى الهرم
٠٠٢٢٢٩ (س.ن.ا.هـ)
بلاغ وكشف طبى أولى
اسم المصاب: ... النوع: ذ السن: ٧ الجنسية: مصرى
رقم البطاقة: ... جهة إصدارها: ... تاريخ إصدارها: ...
تاريخ وسوله الى المستشفى: ١٤ / ٤ / ٢٠٢٥ الساعة: ٨ م
طريقة وصول المصاب الى المستشفى: الاسعاف ( ) اهله ( ) اخرين ( ) بمفردها ( )
خطاب الشرطة ( )
اسم المرافق: ... صلة القرابة: ... رقم البطاقة: ٢٧٦٠٩٠٠٠٠٠
موقف الاستقبال
الاصابات: النفخ الحطى الظاهر بعين أنه مكدوم
بالوجه ... وجود الهيب

وحصلت على تقرير طبى يُثبت وجود كدمات، ثم حررت محضرًا برقم 5811 فى قسم الطالبية وأرفقت التقرير.

قال الأب محمد رزق: «ابنى بقاله سنة فى المركز، ومكانش فيه تطور كبير، بس كنا مستمرين. يوم الواقعة رجع من الجلسة وعينيه متورمتين بشكل مرعب، واكتشفنا إن اللى اشتغلت معاه هى مديرة المركز نفسها، مش الأخصائية المعتادة». وأضاف: «طلبت مقابلة المديرة، لكن ردها كان فوقى ومتعالى، وقالت: ده اللى عندنا، ولو مش عاجبكم وقفوا التأهيل».

«النهار» تواصلت مع د. فاطمة عادل، مديرة المركز، والتى نفت تمامًا تعرض الطفل لأى عنف، مؤكدة: «ماحدش قربله، وفيه كاميرات فى المركز. صورة الطفل اللى نشرها الأب مش باين فيها أى خدوش. لو عنده حساسية أو سبب تانى، الدكتور يقول. وأنا طلبت تقرير طبى. صحيح الطفل كان بيعيط، لكن ده طبيعى فى الجلسات».

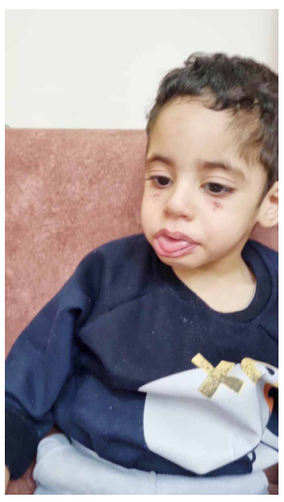

النهار
أسبوعية- مستقلة- شاملة
WWW.ALNAHAREGYPT.COM
(مؤسسة النهار للصحافة)
تأسست عام 2006
تصدر عن شركة
الوقائع العربية للصحافة
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير التنفيذي
شعبان خليفة

مستشار رئيس التحرير
ماهر مقلد

نواب رئيس التحرير
هالة شيحة
هالة عبداللطيف

مدير التحرير والموقع الإلكترونى
محمد البنا

الخارجي
نوفل البرادعى

اقتصاد
مروة فاضل

تحقيقات
رانيا خليل

سوشيال ميديا
إنجي أشرف

حوادث
إسراء عبد الباقى

فن
ممدوح زهير الكومى
محمد فوزى

رياضة
عمرو مكى
كريم عادل

محافظات
هالة العوضى

اتصالات
حاتم عبد الرحيم

سكرتير التحرير:
صفوت بسطا
محمد كمال

الإخراج الفني
شريف الريس
أحمـد كامل

كاريكاتير
إسلام زكى

الديسك
شوكت كمال

المستشار القانوني
عمـر الجـزار

البريد الإلكترونى اليومي:
NAHARSKY1@GMAIL.COM
١٠٦٥ كورنيش النيل
جاردن سيتي- القاهرة تليفون:
٢٧٩٤٤٠٨٥ -٢٧٩٢٦٩٥٠
فاكس: ٢٧٩٤٤٠٨٥
طباعة: أخبار اليوم
توزيع: مؤسسة الأهرام

بالأصـــول

أسامة شرشر

هل تنجح قمة بغداد؟

سؤال هام ومحورى يدور فى الشارع العربى ولدى الخبراء والمحللين وليس له إجابة، هل تنجح القمة العربية رقم ٣٤ فى بغداد فيما فشلت فيه القمم العربية السابقة؟!

ولِمَ لا؟ وبغداد عادت بقوة لتلعب دورًا عربيًا وإقليميًا هامًا فى هذا التوقيت وهى بلد الحضارة والعلماء والشعراء والمفكرين وحائط الصد الحقيقى للبوابة الشرقية للأمن القومى العربى، وهى عصية على التطبيع الإبراهيمى، وتمتلك من العقول الذين يمثلون خطرًا حقيقيًا بأفكارهم وأبحاثهم وعلمهم على المشروع الصهيونى التوسعى الذى يتحقق بشكل مريب وسريع.

وشعب العراق يملك فى جيناته وموروثه الثقافى والحضارى والتاريخى شفرات الرفض والمقاومة، وكربلاء خير شاهد على ذلك، وكذا مقاومة أهل العراق للغزو الأمريكى الذى كان دمارًا على بغداد ومدنها ودجلة والفرات، ولكنها صمدت ضد كل المحاولات المستمرة لضرب الهوية الوطنية العراقية وإرثها الثقافى وحوزاتها العلمية التى كانت منارة للعالم، وتصدت لمحاولات نهب خيراتها وثرواتها وعبرت هذا المستنقع الأمريكى الصهيونى بفضل رجالها وقاماتها العلمية والفكرية.

ستظل وستبقى بغداد آخر قنديل زيت على أرض الحقيقة فى مواجهة المشاريع الظلامية الصهيونية السامية والغربية، وها هى تعود بقوة لحاضنتها العروبية بقوة شعبها وانطلاق اقتصادها وكشفها لكل المخططات التى تحاول ضرب مسيرتها، وأعتقد أن الحرب القادمة ستكون حرب أفكار بين الحضارة الإسلامية والفكر الصهيونى، بين الذكاء الاصطناعى والغباء الصهيونى.

وها هى إسرائيل تحاول أن تتحرش ببغداد المسلمة تحت ذريعة ارتباطها بإيران من خلال حشدها الشعبى لتكون وسيلة لوقف هذا المارد العربى القادم من أعماق الحضارة والتاريخ، فهل تحقق قمة بغداد يوم ١٧ مايو الجارى الحد الأدنى من التنسيق فى المواقف والقرارات لصالح الشعوب العربية وتوفير مساحات واقعية لحل أزمات المنطقة والخلافات الواضحة بين الدول العربية وبعضها البعض؟.

وهل سيكون هناك صندوق مال عربى حقيقى لمساعدة السلطة الفلسطينية وشعوب عربية أم سينفض المولد العربى بلا قرارات على أرض الواقع لإرضاء البابا ترامب الذى أساء لبابا الفاتيكان فى مرقده؟ وهل سيمنح العرب إسرائيل فرصة ثانية لتدمير العراق ودول عربية أخرى؟!.

متى نفيق ونستفيق أيها الحكام العرب؟ إلى متى لا تقفون جميعًا خلف مصر أمام مواجهة أطماع نتنياهو واليمين الإسرائيلى المتطرف الذى يركز الآن على تسليح جيش مصر وقدراتها العسكرية فى سيناء؟ ولِمَ لا وجنود وضباط القوات المسلحة المصرية «خير أجناد الأرض»؟!.

سؤال بسيط وعفوى.. لماذا لا تصطف الدول العربية خلف مصر وتدعمها اقتصاديًا بدلا من مئات المليارات من الدولارات من أموال العرب التى تذهب لدعم الآلة الأمريكية الإسرائيلية التى أبادت أهلنا فى غزة والضفة الغربية واليمن وسوريا والسودان ونحن متفرجون؟!.

لماذا لا تبدأ قمة بغداد مصالحة عربية عربية حقيقية بين السودان والإمارات، وبين الجزائر والمغرب، وبين لبنان وليبيا؟ لماذا لا يُتخذ موقف وقرار عربى ضد ضرب المفاعلات الإيرانية والتى كانت سببًا فى إقالة مستشار ترامب للأمن القومى؟ وعلى الجانب الآخر إسرائيل تمتلك ٤٠٠ قنبلة نووية ومفاعلات نووية ولا أحد يستطيع أن يتكلم عن ذلك!.

إسرائيل تعربد وتحتل أراضى سوريا وتتخذ من دمشق ملعبًا لمواجهة إسرائيلية تركية على الأراضى السورية، فإلى متى ستظل الدول العربية مفعولاً بها وليست فاعلة؟ تعرفون لماذا؟ لأننا أصلاً كعالم عربى ودول عربية متفرقون نعمل ضد بعضنا البعض لصالح الأمريكان والإسرائيليين، فالخريطة العربية ممزقة ومبعثرة وغير موحدة، طالما يعمل البعض لصالح الهيمنة الأمريكية والمشروع الترامبى الجديد؛ فاليوم غزة ستكون ريفييرا شرق أوسطية، وغدًا تتحول عواصم عربية أخرى إلى استراحة لترامب وعصابته وأبناء النتنياهو وبن غفير وسموتريتش وآخرين.

فنحن نعيش حالة من التجاذبات والاستقطابات الحادة والسريعة، ونحن نحذر قبل انعقاد قمة بغداد من انزلاق المنطقة العربية لحرب شاملة على المكشوف وبث مباشر أمام صمت العالم العربى والإسلامى والدولى فيما يجرى ويُعد له من التوغل الإسرائيلى الفاضح فى جنوب سوريا، لتكون مسرحًا يُعد الآن لمواجهة مع تركيا.

هل ستنجح القمة العربية فى بغداد ولو لمرة واحدة فى كسر الحصار ووقف قتل وإبادة الفلسطينيين فى غزة وإنهاء سياسة التجويع؟!

هل سيُتخذ قرار عربى فى الدعم العلنى بالسلاح والمال وإدخال المساعدات الغذائية من رفح المصرية حتى لو حدثت مواجهة عسكرية؟!

متى سيقول العرب (لا) للأمريكان ولإسرائيل؟ ولماذا لا نستخدم كعرب كل أدواتنا الاقتصادية، وخاصة البترول والغاز، لكشف ووقف وفضح المشروع الترامبى ومحاولات الاستيلاء على الأراضى والأموال العربية بالقوة؟!

هل سنؤكد فى القمة على المصالحات العربية للمرة الثانية بين لبنان وليبيا ومحاولة طى ووقف الحرب فى اليمن على الشعب اليمنى الذى يُقذف بمئات الأطنان من القنابل يوميًا؟!

هل نستغل التقارب المصرى التركى، والإيرانى السعودى ونعيد بناء جدار ثقة حقيقى بين الدول العربية والدول المجاورة وخاصة إيران وتركيا؟!

هل ستنجح قمة الفرصة الأخيرة فى وقف الحرب المدمرة فى السودان وعودة الحياة والروح للشعب السودانى الرائع والعظيم؟!

وهل تلعب الدول العربية كاملة ومجتمعة دون إقصاء أحد دورًا محوريًا كضامن للتهدئة بين أمريكا وإيران فى المفاوضات النووية؟!

وهل سندعم لبنان وشعبه المقاوم فى فرض سيطرته وتحرير قرى الجنوب العشر من الوجود الإسرائيلى؟!

أخيرًا متى تنتهى المسرحية الهزلية بين قيادات حماس وفتح التى دمرت الشعب الفلسطينى فى القدس وغزة والضفة الغربية؟ فليذهبوا إلى الجحيم ويبقى الشعب الفلسطينى العظيم الذى دفع فاتورة الخلافات الفلسطينية-الفلسطينية بدمائه وقتل أطفاله ونسائه وشبابه وشيوخه، فلم يتعرض شعب على سطح الكرة الأرضية لإبادة على مر الأزمان والعصور كما تعرض شعب غزة الأبى.

وصحوت فجأة على حلم وزلزال يقول لى: لن يحدث ذلك؛ فالعالم العربى سيظل مختبرًا وحقل تجارب للأسلحة الأمريكية والإسرائيلية قبل بيعها لدول العالم.. وسيبقى الحال على ما هو عليه ما دمنا خائفين وتابعين.

وعجبى!

سكاى لاين هو تحفة معمار المرشدى الجديدة من تصميم ستوديو VDP بأسبانيا، من المخطط ان يكون هو أكبر مبنى سكنى فى العالم على مساحة اجمالية ٢٠٠ الف متر مربع تقريباً فى موقع عبقرى فى قلب القطامية بالقرب من الطريق الدائرى و طريق القطامية-العين السخنة.
تتكامل في **سكاى لاين** كل ما تحتاجه الأسرة خلال اليوم من الوحدات السكنية الراقية، الخدمات الاساسية و الاختيارات الترفيهية المتنوعة.

مسارات للمشى و الدراجات
محلات تجارية
مطاعم و كافيهات
مناطق العاب أطفال
أمن ٢٤ ساعة

I MAX Cinema
Skating Ring
Gym & Spa
Hypermarket
Shopping District

مساحات تبدأ من 59 م٢ إلى 132 م٢ | مقدم يبدأ من 5% | تقسيط حتى 8 سنوات

معمار المرشدى
19086
www.morshedy.com

د. سالم عبد الجليل

أثار الدكتور سعد الدين الهلالى، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، حالة من الجدل الفقهى الواسع بسبب إصداره فتاوى بأنه لا يوجد نص قرآنى يمنع المساواة بين الرجل والمرأة فى الميراث، خاصة إذا كانا فى درجة قرابة واحدة مثل الأخ والأخت، مما جعل الأزهر الشريف يصدر بيانًا قويًا وحاسمًا للرد عليه، ليؤكد على قدسية النصوص القرآنية المتعلقة بالميراث، ويرفض أى محاولة للتشكيك فيها أو تغييرها، معتبرًا مثل هذه الدعوات «افتئاتًا على الشرع» و«جريمة فكرية» تهدد استقرار المجتمع.

وكيل وزارة الأوقاف الأسبق لـ«النهار»:

فتوى المساواة فى الميراث «فتنة».. وعلى سعد الدين الهلالى الاعتراف بالخطأ

عبدالله حسين

وأجرت جريدة «النهار» المصرية حوارًا مع الدكتور سالم عبد الجليل، وكيل وزارة الأوقاف الأسبق، لتوضيح فتاوى الدكتور سعد الدين الهلالى الخاصة بالمساواة فى الميراث، وإباحة تعدد الزوجات بلا حدود، وآرائه حول الحجاب والطلاق الشفهى، وأسباب صدورها وتأثيرها على المجتمع، وكيفية التصدى لها خاصة إذا كانت صادرة من أحد علماء الأزهر الشريف.

كيف ترى تصريحات الدكتور سعد الدين الهلالى الأخيرة؟

تصريحات الدكتور سعد الدين الهلالى لم تُثر جدلًا فقط بل أثارت استنكارًا كبيرًا داخل الأزهر الشريف، حيث رفضها بالمطلق من خلال بيان رسمى، واستنكرها علماء الأزهر. فعندما تصدر مثل هذه التصريحات من عالم أزهرى يحمل أعلى مؤهل فى الدراسات الشرعية فهى مستنكرة، ويجب علينا الرد عليها. هذا الكلام صدر من قبل عن شخصيات لا علاقة لها بالدين مثل جمال البنا ونوال السعداوى، ولم ننتبه إليه.

هل ذلك مخالف للنصوص القرآنية؟

بالتأكيد، تلك الفتاوى مخالفة للنصوص القرآنية. فعندما يصدر تشريع بالمساواة فى الميراث بين الأخ والأخت، ويكون إلزاميًا بالتنازل عن جزء من الميراث للأخت، فهذا مرفوض بالمطلق. نحن ندعو إلى التسامح والإيثار والكرم، وهذا شىء عظيم، أما أن يصل الأمر إلى فرض قانون فهذا لا ينبغى. الوصية الربانية مفروضة والحدود الشرعية قد وضعها الله، ولا نستطيع مخالفتها. قال الله تعالى: «يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين». فنصوص الميراث واضحة وشارحة لنفسها.

ما الخطأ الذى وقع فيه الدكتور سعد الدين الهلالى؟

للأسف الشديد، وقع الدكتور سعد الدين الهلالى فيما حذر الله منه اليهود فى قوله تعالى: «ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون». لذلك أدعوه أن يقلع عن تلك الفتاوى، ويتوب إلى الله رب العالمين، ويتذكر الموت، فهو قريب، وأن كل واحد منا سوف يقف بين يدى الله وحده، ولن ينفعه جمهور ولا مال، إنما فقط الكلمة التى تخرج من أفواهنا. وأدعو الله أن يثبته على الحق.

هل يجوز توزيع الميراث بالأهواء الشخصية؟

لا، الميراث مسألة قطعية تمامًا وحد من حدود الله، إما أن نطبقه فنفوز بالجنة، أو نحيد عنه فلنا عقوبة النار. المسألة ليست ندبًا أو استحبابًا، بل هى فريضة. نحن الآن لسنا بصدد دعوة أصحاب الحقوق للتنازل عن حقوقهم؛ لأننا للأسف أصبحنا فى مجتمع يغتصب حقوق الآخرين. ومطالبون على الأقل بأن نكون واقعيين وأن يعطى الأخ الحق لأخته، والعم يعطى لأولاد أخيه حقوقهم، والخال يعطى لأولاد أخته حقهم. فلا تظلموهم وتأخذوا الأرض المميزة أو تشتروا منهم بنصف الثمن. فى هذه المرحلة، ندعو أصحاب الحقوق أن يحصلوا على حقوقهم فقط، وألا يظلموا شركاءهم فى الحقوق. أما أن يُجبروا قانونيًا بأخذ أقل من حقهم، فهذا مرفوض. وأحيى الدولة المصرية على سن تشريعات وقوانين توجب على الورثة ألا يظلم بعضهم بعضًا، وألا يعطل أحد توزيع الميراث، وإلا يقع تحت طائلة القانون.

استشهد الدكتور سعد الدين الهلالى بتركيا فى المساواة فى الميراث منذ عام 1937، ما تعليقك؟

مصر بلد الأزهر والعلم والعلماء. نحن من صدّرنا العلم للعالم، فلا يجوز أن نستشهد بتركيا. نحن من علّمنا العالم الإسلامى، وأساتذتنا هم من فتحوا الجامعات فى الدول المجاورة. قال الله تعالى: «وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين». والعالم فيه 8 مليارات نسمة، والمسلمون ربعهم. فهل يجوز أن نسير وراء الأغلبية؟ نحن مع الحق ولو كنا وحدنا. فمصر بلد قدوة يتعلم منها الآخرون، ولا تقاس بغيرها، بل غيرها يتعلم منها. وهل يُحكّم الشعب فى شرع الله؟ وقد قال كلمته فى الدستور الذى ينص على أن الشريعة الإسلامية هى مصدر التشريع.

ما رسالتك إلى الدكتور سعد الدين الهلالى وجميع علماء الأزهر الشريف؟

الدكتور سعد الدين الهلالى تعلم المذاهب والرأى والرأى الآخر المؤسس على دليل وبينة، وكان ينبغى عليه أن يلتزم بالمنهج العلمى. فليس كل خلاف معتبر إلا خلافًا له حظ من النظر. ومهمتنا كعلماء درسوا فى الأزهر الشريف هى التمحيص والبيان. أما أن يأتى بآراء شاذة وغير صحيحة ويطرحها كأنها حق مطلق، ويترك الناس فى شك، فهذا ضلال مبين وفتنة. ونسأل الله ألا يوقعنا فيها.

الدكتور سالم عبد الجليل مع محرر النهار

كيف ترى تصريحاته عن عدم فرضية الحجاب للمرأة؟

منه لله فى هذه المسألة بالذات. للأسف الشديد، هناك بنات وسيدات خلعن الحجاب بعد كلامه. فهو ضلال مبين، وقد وجدن فى كلامه فرصة لخلع الحجاب، وهدمت القيم فى المجتمع بسببه. فندعو الله أن يتوب ويرجع عن هذا القول، ويصرح بعكس ما قاله، ويعود للأصل الشرعى الذى أسسه القرآن الكريم بفرضية خمار المرأة. فقد ارتكب خطأ شنيعًا شجع البنات على خلع الحجاب، وأتمنى أن تكون لوائح وقوانين جامعة الأزهر تسمح بعزله من وظيفته.

لماذا يخرج الدكتور سعد الدين الهلالى بفتاوى فردية مثيرة؟

بالتأكيد، السبب هو عدم وجود مراجعات علمية له من الكبار أو من سبقوه. وبالتالى رأى نفسه مجتهدًا مطلقًا. وليس لدينا أحد كبير على الخطأ، لكن عليه أن يعترف بخطئه. وأقول له: أمامك فرصة عظيمة للاعتذار والتراجع عن الفتاوى المثيرة والمخالفة للنصوص القرآنية. الاجتهاد حاليًا ليس فرديًا بل جماعيًا، وعليه الرجوع إلى الأزهر فى أى مسألة دينية وأخذ رأيه.

ما رسالتك لمشايخ وعلماء الأزهر الشريف؟

رسالتى لإخوانى الدعاة والمفتين والمعلمين والمرشدين من أبناء الأزهر الشريف: دورنا أن نميز للناس الرأى الصحيح ونعلنه، والرأى الباطل ونحذر منه. فعندما يكون لدينا قولان صحيحان، نوضح ذلك للناس. والنبى ما خُير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا. فالدكتور سعد الدين الهلالى ليس حجة، بل الحجة فى المؤسسات الدينية والعلماء. والأزهر أعلن أن هذا الكلام الذى يقوله باطل، فلا عذر لأحد أن يتبعه أو يأخذ بكلامه حتى لا يشاركه فى الضلال.

وبعد تصريحات الدكتور سعد الدين الهلالى المتكررة عن المساواة فى الميراث، وإباحة تعدد الزوجات بلا حدود، وآرائه حول الحجاب والطلاق الشفهى، تقدم أحد المحامين بدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى يطالب فيها بمنعه من الظهور الإعلامى وإصدار الفتاوى الشرعية، متهمًا إياه بالردة ومخالفة الثوابت الدينية التى وردت فى القرآن والسنة، وتثير الفتنة وتهدد المجتمع.

العصابة تزوّر توكيلات للاستيلاء على فيلا فاخرة فى العبور

«النهار» تكشف تفاصيل سقوط شبكة للنصب العقارى

محمد عويضة

فى واحدة من أغرب قضايا النصب العقارى التى جمعت بين التزوير وانتحال الصفة واستغلال أسماء المتوفين. تكشف جريدة «النهار» من خلال التحقيقات التى حصلت عليها تفاصيل صادمة عن تشكيل عصابى محترف قادته سيدة تدعى «عبلة» استعانت بتوكيل مزور صادر باسم رجل متوفى منذ سنوات للاستيلاء على فيلا فاخرة فى الحى الرابع بمدينة العبور وعن سلسلة معقدة من التوكيلات المزورة والعقود المشبوهة كان الهدف منها بيع عقار لا يملكه أفراد الشبكة والاستيلاء على ملايين الجنيهات من ضحاياهم مستغلين ثغرات قانونية وثقة المشترى فى الأوراق الرسمية ما بين توكيل صادر عام 2011 باسم مالك متوفى وتنازلات وهمية وعقود بيع متلاحقة نسج المتهمون خيوط أكبر عملية احتيال موثقة قبل أن تنجح أجهزة الأمن فى فك شفرتها وتقديم المتورطين إلى العدالة. كشفت التحقيقات فى القضية التى تحمل رقم 6621 لسنة 2023 جنايات قسم أول العبور والمقيدة برقم 4216 لسنة 2023 كلى جنوب بنها أن المتهمة الرئيسية عبلة ق قامت بتزوير بطاقة الرقم القومى الخاصة بالمدعو «محمد. ش» المتوفى وتقدمت بها إلى مكتب توثيق العبور حيث أصدرت توكيلًا عامًا يحمل رقم 1371 مجرد لسنة 2011 يفيد بأنها وكيلة عن المذكور فى بيع الفيلا رقم 9 بلوك 19042 الحى الرابع بمدينة العبور. أوضحت أوراق القضية أن المتهمة استغلت هذا التوكيل المزور فى إصدار توكيل ثان لصالح المتهم كريم س برقم 2498 مجرد لسنة 2011 والذى بدوره حرر توكيلًا ثالثًا بالبيع لصالح المتهم خالد ع بتاريخ حديث برقم 9792 حرف ب لسنة 2023. أشارت التحقيقات إلى أن المتهم خالد قام ببيع الفيلا المجنى عليها لرجل الأعمال أحمد عبد العزيز العزب بمبلغ 3 ملايين جنيه حيث تسلم منه مبلغ مليون جنيه كمقدم على أن يسدد باقى المبلغ بعد التسجيل قبل أن يكتشف الأخير أن التوكيل الذى تم بموجبه البيع مزور وأن الفيلا ليست مملوكة للبائع. بينت أقوال المجنى عليه أحمد العزب أنه تعرف على المتهم من خلال وسطاء وعاين الفيلا واتفق معه على البيع ووقع عقدًا ابتدائيًا لكنه اكتشف بعد أيام أن البائع لا يملك الفيلا وأنه ضحية نصب عقارى. لفتت التحقيقات إلى أن الفيلا تعود فى الأصل إلى سهير. ع التى خصصت لها فى عام 2006 ثم تنازلت عنها رسميًا فى 2009 لصالح «محمد. ش» المتوفى لاحقًا وهو ما أكدته رشا محمود عبدالوهاب زوجة المتوفى التى تقدمت ببلاغ يفيد بتزوير التوكيل المنسوب لزوجها بعد وفاته. وأوضحت جهات التحقيق أن المتهمين اشتركوا بطريقى الاتفاق والمساعدة مع آخرين مجهولين فى تزوير 3 توكيلات على فترات مختلفة وكان الغرض منها تمرير عملية البيع رغم عدم ملكيتهم ما اعتبرته النيابة استيلاء بالاحتيال وسرقة لثروات الغير. انتهت التحقيقات إلى إحالة المتهمين للمحاكمة الجنائية بتهم التزوير فى محررات رسمية والاستيلاء على المال العام والنصب العقارى وذلك بعد التأكد من قيامهم باستعمال التوكيلات المزورة أمام جهات رسمية حسن النية. فى هذا السياق، قال محمود الروبى المحامى عن موظف الشهر العقارى المتهم فى القضية، إن موكله لم يقم بأى تزوير مؤكدًا أن كافة الإجراءات التى قام بها كانت وفق الأصول القانونية مضيفًا أن الاتهام يستند فقط إلى قرائن. وأضاف «الروبى» فى تصريحات خاصة لجريدة النهار المصرية أن تحريات الأجهزة الأمنية وحدها لا تكفى للإدانة خاصة مع وجود تناقض واضح فى الشهادات وغياب الأدلة المادية مؤكدًا ثقته فى براءة موكله وفى أن القضاء المصرى سينصفه فى النهاية. ومن المقرر أن تنظر المحكمة القضية يوم الثامن والعشرين من مايو وسط ترقب من المهتمين بالشأن العقارى والتوثيق الرسمى خاصة فى ظل ما تثيره هذه النوعية من القضايا من مخاوف تتعلق بحماية الملكية العقارية وسلامة التوكيلات.

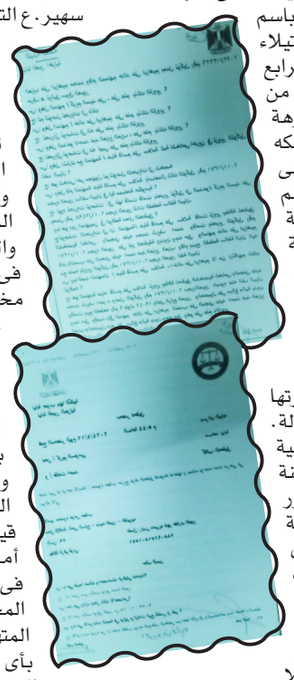

خبير قانونى: العقوبة تصل للسجن المشدد

الدولة تحارب رشق القطارات بالحجارة

علاء يوسف

شهدت السكة الحديد تطورًا هائلًا خلال الفترة الأخيرة، حيث تعاقدت على العديد من القطارات الحديثة، وطورت المحطات، بالإضافة إلى تحديث المزلقانات لتصبح إلكترونية. وبالرغم من المجهودات التى تبذلها الدولة، إلا أن هناك ظاهرة تسببت فى العديد من المشكلات، وهى رشق الأطفال للقطارات بالحجارة أثناء مرورها، مما تسبب فى العديد من الإصابات سواء للسائقين أو الركاب.

وحول العقوبة القانونية لتلك الجريمة، قال المحامى حسن أبو العينين إن قانون العقوبات حدد الكثير من العقوبات لمرتكبى جرائم رشق القطارات أو السيارات بالحجارة، مضيفًا أنها تصل إلى السجن المشدد.

وتابع المحامى فى تصريحات خاصة لـ«النهار» أن المادة 13 تنص على أن العقوبة تبدأ من الحبس لمدة سنة وغرامة تصل إلى 20,000 جنيه، بينما تتصاعد إلى السجن المشدد فى حال تسبب الفعل فى إحداث عاهة مستديمة أو تعريض حياة الركاب للخطر.

وأكمل أن المادة 20 مكررًا تنص على الحبس أو غرامة تصل إلى 20,000 جنيه لكل من يخالف المادة 10 مكررًا، التى تحظر تعريض القطارات ومسارها للخطر بأى شكل من الأشكال. وفى حال نتج عن ذلك إصابة أو وفاة شخص، تُشدد العقوبة إلى السجن، مع إلزام المتسبب بدفع تعويض عن الأضرار التى تلحق بالأشخاص أو الممتلكات.

وأشار إلى أنه فى حال كان مرتكب الجريمة طفلًا دون 7 سنوات لا يُسأل جنائيًا، مضيفًا أن الأطفال بين 7 و12 سنة لا يتم معاقبتهم جنائيًا ولكن يمكن اتخاذ تدابير إصلاحية بحقهم، أما الأطفال من عمر 12 سنة حتى 18 سنة فيُحاسبون بعقوبات مخففة تتناسب مع أعمارهم، كما قد يحمل ولى الأمر جزءًا من المسئولية القانونية إذا ثبت تقصيره فى الرقابة أو التوجيه.

«النهار» داخل أكبر مركز تحكم فى حركة قطارات الصعيد

تطوير 86 مزلقانًا تتحكم فى 250 كيلومترًا من الواسطى حتى أسيوط..

ومنظومة اتصالات مشفرة ولاسلكى طارئ لتأمين القطارات

محمد عويضة

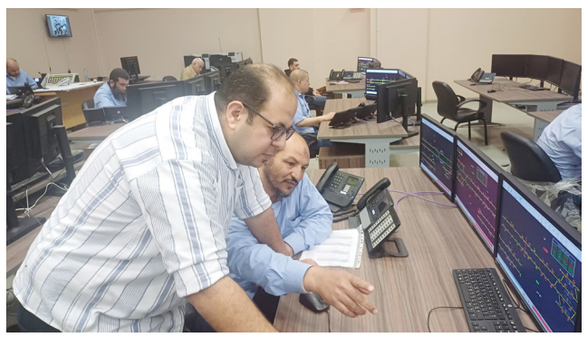

تعكف وزارة النقل على تطوير السكة الحديد من خلال 5 مراحل أساسية للحد من الحوادث ومواكبة التكنولوجيا الجديدة فى عالم القطارات، ومن بين مراحل التطوير البنية التحتية والتى تشمل تجديد السكك والقضبان والتحويلات وكذلك تطوير منظومة الإشارات لتكون إلكترونيًا بدلًا من الإشارات الكهربائية والميكانيكية ضمن استحداث منظومة المراقبة فى مصر والمتابعة الدقيقة لحركة القطارات.

ومن هنا بدأت جولتنا داخل أول وأكبر مركز تحكم وسيطرة فى حركة القطارات وهى غرفة التحكم المركزية CTC والتى يتم من خلالها متابعة حركة القطارات بداية من محطة الواسطى حتى محطة أسيوط ضمن أكبر تحكم مركزى للقطارات فى مصر والتى اصطحبنا من خلالها المهندس أحمد خيرى بقسم إشارات المنيا بقطاع البنية التحتية والمهندسة هاجر أحمد رئيس قسم الاتصالات بالمنيا وعدد من العاملين بالغرفة.

وبالحديث عن غرفة التحكم المركزى قال المهندس أحمد خيرى إن غرف التحكم المركزى تم إنشاؤها ضمن خطة تطوير خط بنى سويف أسيوط والذى يعمل بنظام الارتباط الميكانيكى بطول وتحويله إلى نظام تحكم إلكترونى EIS بدلًا من النظام الميكانيكى الحالى كما أن المشروع يتكون من 86 مزلقانًا تم تطويرها بالكامل بنظام حديث يسمح بغلق البوابات أوتوماتيكيا دون تدخل بشرى، الأمر الذى يعمل على تقليل الحوادث على المزلقانات فيما تتحكم الغرفة فى 39 برج إشارات رئيسى وثانوى ويمكن من الغرفة التحكم فى مسير حركة القطارات دون الرجوع لبرج المحطة من خلال تخزين وتعديل مسير القطارات.

أما عن الأنظمة الجديدة داخل منظومة الإشارات الجديدة فتابع المهندس أحمد خيرى حديثه قائلًا: نمتلك أكبر شاشة للتحكم فى القطارات والتى يمكن من خلالها معرفة أماكن القطارات وفقًا لمكان المحطة ورقم القطار سواء كان ذلك فى الخط الطالع للقطارات المتجهة إلى محطة أسوان أو الخط النازل للقطارات المتجهة إلى محطة القاهرة كذلك بيان أعطال القطارات التى قد تحدث من خلال الإشارات الضوئية أو حدوث خلل فى إحدى البوابات الإلكترونية للمزلقانات.

وبعد ذلك انتقلنا إلى الأستاذ مصطفى بكر عبدالحكيم رئيس قسم التحكم فى غرفة التحكم المركزى CTC، والذى أوضح أن لدينا 18 عاملا داخل غرفة التحكم المركزى ويتم تقسيمهم وفقًا لطبيعة العمل من خلال رئيس وردية ثم بعد ذلك 4 ديسكات يتحكمون فى مراقبى الأبراج ثم بعد ذلك مراقبو الأبراج ويتحكمون فى برجين للإشارات وتكون صلاحية رئيس الوردية أكبر فى التحكم فى مسير القطارات ويستطيع التدخل الفورى لإزالة الأعطال.

وفيما يتعلق بأنظمة الاتصالات قالت المهندسة هاجر أحمد رئيس قسم الاتصالات بالمنيا، إن تحديث إشارات السكة الحديد يتضمن أيضًا تحديث منظومة الاتصالات وهى وسيلة الاتصال بين قائد القطار وبرج الإشارات ووسيلة الاتصال بين برج الإشارات والمراقب وهناك عدة وسائل اتصال والتى تبدأ من الهواتف المصلحية وهى عبارة عن موبايل يتم فيه إدراج شريحة خاصة بالسكة الحديد يستطيع من خلالها قائد القطار التحدث مع برج الإشارات والمراقبين وهناك أيضًا أجهزة لاسلكى متواجدة داخل جرارات السكة الحديد من خلال جهازين فى الجرار الواحد يتم من خلالها التواصل بين قائد القطار والمراقب لإشارات السكة الحديد. أما عن نظام الاتصال فى حالات الطوارئ فكشفت المهندسة هاجر أحمد أن هناك عدة اتصالات فى حالات الطوارئ من بينها سماعة يتم استلامها بواسطة قائد القطار تستخدم فى حالات تعذر الاتصال بالوسائل المذكورة سلفا ويتم استخدامها من خلال أقرب برج إشارات حيث يتم توصيلها بالإشارة ومن ثم يستطيع قائد القطار التواصل مع برج الإشارات فى النطاق المحدد أيضًا قبل قيام قائد القطار بالرحلة ويتم تسليمه جهاز لاسلكى متحركًا وهو وسيلة الاتصال مع المراقب الفنى فى حالة الأعطال التى تخص السكة الحديد أو الجرار أو القطار ومن 9 موجات كل موجة تحتوى على نطاق معين وفقًا للمسافة.

100 يوم على حكم «ترامب»

أزمات اقتصادية وسياسية تهدد استقرار العالم

«حجازى»: رئيس شعبوى يتعامل مع سطحيات الأمور ليحقق تغيرًا يُثير اضطرابًا

«مورجان»: أخفق بشكل كبير فى مواجهة العديد من الملفات وفتح جبهات كثيرة فى نفس التوقيت

ترامب

كريم عزيز

100 يوم قضاها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بين أرجاء البيض الأبيض، وقد لا يمر يوم دون أن يُصدر قرارًا أو إجراءً جديدًا فى سياساتها سواء الاقتصادية أو السياسية، ليصل مدى تلك القرارات والإجراءات ليس فقط على أمريكا بل كل الدول المجاورة حتى النائية.

روّج «ترامب» قبل وصوله إلى الحكم أثناء حملته الانتخابية للكثير من الوعود المُهمة التى من شأنها عودة الولايات المتحدة الأمريكية كقوى فاعلة عظمى، منها إنهاء الحرب فى قطاع غزة، وأيضًا الحرب الروسية الأوكرانية على المستوى السياسى، ومعالجة عجز الميزان التُجارى على المستوى الاقتصادى، إلا أن كل هذه الوعود ما إن وصل إلى البيت الأبيض حتى اصطدمت بسقف طموحات «عال للغاية».

على المستوى السياسى، حلل السفير محمد حجازى، مساعد وزير الخارجية الأسبق الـ100 يوم الأولى لـ«ترامب» فى البيت الأبيض قائلًا: «المؤشرات الأولية توضح أننا أمام تحول رئيسى فى سياسات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه شركائها وحلفائها وسياساتها فى مناطق عدة منها الشرق الأوسط وأوروبا»، موضحًا أن الرئيس تناول الكثير من القضايا على رأسها الحرب الدائرة فى غزة والحرب الروسية الأوكرانية وشكل التحالفات وعلاقته بالجوار والقضايا الرئيسية والدولية ومفاوضاته مع إيران بشأن الملف النووى.

وقال «حجازى»، لـ«النهار»، إن كل هذه القضايا تعاملت معها السياسات الأمريكية للإدارات السابقة بقدر من التروى والوعى بأبعادها المختلفة ومراعاة توازنات ومصالح القوى الإقليمية والدولية والشركاء الأساسيين كأوروبا فى منظومة العلاقات الخارجية الأمريكية، لكن سياسات «ترامب» كانت عازمة على إحداث تغييرات جوهرية نالت كل من حوله من دول الجوار «كندا والمكسيك وبنما وأوروبا»، لافتًا إلى أنه مع إصرار الإدارة على إحداث تغييرات شاملة جاءت الصدمة الأكبر فى الرسوم الجمركية التى لم تستثن أحدًا وأدت إلى ارتباك السوق العالمية وحتى لو حققت أرباحًا فهى ستضر بالدور الريادى والتقليدى للقوى العظمى الأولى فى عالم يعج بالقضايا والمشاكل التى كانت تقتضى التوازن والحكمة.

وفق السفير محمد حجازى، تسبب الرئيس الأمريكى بالفعل فى حالة من الاضطراب الدولى على الصعيد السياسى والاقتصادى وهو ما استدعى أيضًا إجراءات انتقائية وحمائية من شركاء أمريكا، رغم أنه كان من الممكن أن يقود أساليب للتفاوض أكثر وعيًا بعلاقات أمريكا المستقرة والاستراتيجية بأماكن كثيرة فى العالم بدلًا من الدخول بشكل صادم: «سياساته أدت إلى ارتباك الأسواق العالمية وبدأت تتشكل أفكار وتجمعات وكُتل لمجابهة هذا التوجه لترامب وهى توجهات ستؤدى لتشكيل تحالفات جديدة وخلق توازنات مختلفة».

أما على مستوى سياسة «ترامب» مع الشرق الأوسط، أكد مساعد وزير الخارجية الأسبق أنه لو أن «ترامب» كان جادًا للتوصل إلى حل للقضية الفلسطينية ما دفع الإقليم إلى مشهد التهجير القسرى بالتصريحات التى أقل ما يُقال عنها إنها غير منطقية ورفضتها مصر والدول العربية والتى قدمت حلًا بديلًا شاملًا بإعادة الإعمار بوجود الفلسطينيين على الأرض، إلا أن التراجع الأمريكى شجع العدوان الإسرائيلى على غزة والضفة الغربية بشكل غير مسبوق: «قد تحقق سياساته بعض المكاسب ولكن فى نهاية المطاف ستنال من مكانة الولايات المتحدة كقوى عالمية رائدة وتهدد مصالحها الاستراتيجية فى أماكن عدة كالشرق الأوسط الذى يشهد حالة انفلات إسرائيلية على غزة والضفة وسوريا ولبنان بدون توقف ما يهدد الأمن والاستقرار الإقليمى وحرية الملاحة.

وأكد السفير محمد حجازى أن المجابهة الأمريكية ستكون مستمرة ما دامت سياسات «ترامب» تعتمد على المصالح الأمريكية وحدها ما يقلل من مكانة ودور أمريكا على الساحة الدولية خاصة مع الشلل الذى أصاب المؤسسات الدولية بسبب تمسك أمريكا بدعم إسرائيل بشكل مُطلق والوقوف أمام أى اختيارات دولية عبر مؤسسات الأمم المتحدة بل تسعى للقضاء على المنظمات القائمة على دعم الموقف الفلسطينى على رأسها الأونروا.

أجمع «حجازى» المائة يوم الأولى للرئيس الأمريكى فى عبارة واحدة وهى: «أدخل عناصر جديدة فى آفاق العلاقات الدولية زادتها إضرارًا وتخلت الولايات المتحدة عن الدور الريادى المطلوب للقوى العظمى التى كان يجب أن تكون مع التوازن»، مؤكدًا: «ترامب رئيس شعبوى يتعامل مع سطحيات الأمور ليحقق تغيرًا يُثير اضطرابًا غير باحث عن التوافق ويمارس سياسات ضارة بالأسرة الدولية حتى لو حققت مصالح على المدى القصير لأمريكا لكنها ضارة على المدى البعيد وستؤدى إلى إنشاء تحالفات وتوافقات قد تكون معادية لأمريكا».

على المستوى الاقتصادى، حددت الدكتورة منال خيرى، أستاذ مناهج الاقتصاد بجامعة حلوان، أكثر من تحول شهدته الولايات المتحدة الأمريكية جراء سياسات ترامب الاقتصادية خلال المائة يوم الأولى له، أولها تقلبات سوق الأسهم إذ شهد مؤشر «داو جونز» تقلبات كبيرة، حيث انخفض بشكل حاد بعد الإعلان عن فرض تعريفات جمركية، ثم ارتفع بسبب تأجيل تلك الرسوم لمدة 90 يوما، كما تراجعت الأسواق بشكل حاد نتيجة لتفاقم الحرب التجارية مع الصين، مما دفع السوق إلى أسوأ أداء لها منذ بداية جائحة كورونا.

التحول الثانى الذى شهدته سياسات «ترامب» وفق «منال»، هو العلاقات مع كندا إذ تأثرت العلاقات مع كندا بشكل كبير، حيث فرض ترامب تعريفات جمركية جديدة وأثار فكرة جعلها الولاية الحادية والخمسين للولايات المتحدة، والتحول الثالث هو الحرب التجارية مع الصين إذ تم فرض تعريفات جمركية جديدة على الواردات الصينية، مما دفع الصين إلى الرد بتعريفات مماثلة على السلع الأمريكية، لتبدأ حرب تجارية بين أكبر اقتصادين فى العالم.

أما عن التحول الرابع، فأكدت الدكتورة منال خيرى أنه يتمثل فى تراجع أرباح «تسلا»، إذ تراجعت أرباح شركة «تسلا» بنسبة 71 بالمئة فى الربع الأول من 2025 بسبب ردود الفعل السلبية ضد العلامة التجارية والرئيس التنفيذى إيلون ماسك كما ساهمت التعريفات الجمركية فى إنخفاض الأرباح، وجاء التحول الخامس متمثلًا فى تخفيف اللوائح البيئية على إنتاج الفحم، حيث تم تخفيف اللوائح البيئية على صناعة الفحم، فى إطار سياسة ترامب لزيادة إنتاج الطاقة فى الولايات المتحدة، حيث كانت "استخراج، استخراج، استخراج" من أبرز شعارات حملته الانتخابية.

ضمن التحولات، فتح الغابات الوطنية لعمليات القطع، حيث سمح «ترامب» للقطاع الخاص بقطع الأشجار فى أكثر من نصف الغابات الوطنية، كما تم فتح الأراضى الفيدرالية فى نيفادا ونيو مكسيكو لتعدين المعادن النادرة، ما يمثل تراجعًا عن القيود التى فرضتها إدارة بايدن فى الأسابيع الأخيرة من ولايته.

أكدت أستاذ مناهج الاقتصاد أن التوقعات حاليًا تتجه إلى أن الركود العالمى قد يصبح أكثر احتمالًا بعد حرب ترامب التجارية فى استطلاع للخبراء الاقتصاديين فى مارس، وارتفعت احتمالية حدوث ركود عالمى إلى 47 بالمئة بعد أن كانت 25 بالمئة فى فبراير، وتراجعت ثقة المستهلكين بشكل حاد، حيث انخفض مؤشر الثقة من 71.7% فى يناير إلى 50.8% فى أبريل، وضعف الدولار الأمريكى، حيث وصل إلى أدنى مستوى له خلال 3 أشهر فى أبريل وسط حالة من عدم اليقين الاقتصادى، كما ارتفعت أسعار الذهب إلى أكثر من 3300 دولار للأونصة لأول مرة، بسبب حالة عدم الاستقرار فى الأسواق المالية. حاول «ترامب» إخضاع الاقتصاد الأمريكى لإرادته، معتبرا أن نتائج تعريفاته الجمركية ستكون «جميلة» فى النهاية، حسب وصف «منال» لكن الأشهر الثلاثة الماضية كانت صعبة، حيث تراجعت ثقة المستهلك، وتذبذبت أسواق الأسهم، وفقد المستثمرون ثقتهم فى مصداقية سياسات ترامب، ووجدوا أنفسهم يعيشون زمنًا يسوده القلق بدلًا من عصر ترامب الذهبى المزدهر الموعود.

«النهار» داخل مجمع السويس للصلب

مصنع قضبان السكك الحديدية يوفر 600 مليون دولار سنويًا

رفيق ضو: توجيهات رئاسية بإعادة إحياء صناعة الحديد والصلب

محمد إبراهيم

تمثل صناعة الحديد والصلب إحدى الصناعات الاستراتيجية بالاقتصاد القومى والتى تفى باحتياجات السوق المحلية والتصدير للأسواق الخارجية، كما تسهم فى توفير عدد كبير من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

وتمتلك مصر كافة الإمكانات والمقومات الصناعية للنهوض بصناعة الحديد والصلب وبما يؤهلها للمنافسة بالأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، والتى تشمل توافر المواد الخام والأيدى العاملة المؤهلة ومصادر الطاقة، إلى جانب الخبرات والتكنولوجيات الحديثة المطبقة فى هذه الصناعة الهامة.

وتعد شركة السويس للصلب التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة مجمعًا متكاملًا لإنتاج الصلب من المواد الخام، حيث تضم الشركة مصنع الاختزال المباشر، ومصنعين لصهر الحديد، و3 مصانع للدرفلة، ومصنعًا لتشكيل الحديد، ومصنعًا لإنتاج مكورات الحديد، والحديد الإسفنجى، والبيلت، وقضبان حديدية، ولفائف الصلب المسطح المخصوص، وثانى أكسيد التيتانيوم، والحديد الزهر السائل، ومجموعة من المصانع المساعدة لإتمام العملية الإنتاجية.

رفيق ضو

وللحديث أكثر عن الطفرة التى شهدتها شركة السويس للحديد والصلب، كان لـ"النهار" لقاء مع "رفيق ضو"، العضو المنتدب لشركة السويس للصلب ونائب رئيس مجلس الإدارة، الذى أكد أن صناعة الحديد والصلب تندرج ضمن الصناعات الاستراتيجية للدول، وأن أى بلد يقاس تطوره ونموه عبر الصناعات الثقيلة التى يمتلكها.

وأوضح فى تصريحات خاصة لـ"النهار" على هامش جولة نظمتها إدارة الشئون المعنوية داخل شركة السويس للصلب لتفقد أحدث مصنعين لديها، وهما مصنع "مكورات الحديد" ومصنع "قضبان السكك الحديدية والستائر المعدنية"، أنه كانت هناك توجيهات رئاسية واضحة من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعادة إحياء صناعة الحديد والصلب مرة أخرى، والتى كانت تشتهر بها مصر منذ خمسينيات وستينيات القرن الماضى، ولكن باستخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والتى تحافظ على البيئة والتنمية المستدامة.

وأشار "رفيق ضو" إلى أن أولى هذه الخطوات كانت اعتماد مصر على الغاز الطبيعى بدلًا من الفحم فى عملية إنتاج الحديد والصلب، وهذا ما تم داخل شركة السويس للصلب، حيث استخدمت الشركة الغاز الطبيعى بدلًا من الفحم منذ سنوات كثيرة هى وشركات وطنية أخرى، وذلك من أجل الحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخى، فى الوقت الذى كانت تستخدم فيه أوروبا الفحم فى عملية الإنتاج، ولكن الآن، تحولت أوروبا إلى استخدام الغاز الطبيعى بدلًا من الفحم بعد سنوات من الخطوة المصرية.

وكشف خلال حديثه لـ"النهار" أن العديد من المصانع الكبرى والعملاقة المتخصصة فى إنتاج الحديد والصلب فى دول التكتل الأوروبى أغلقت مصانعها، وأن هذه فرصة كبيرة للصناعة المصرية بأن تقوم بسد هذا العجز، وأن الشركة تقوم بالفعل حاليًا بالعديد من المفاوضات لتصدير الحديد والصلب المصرى للعديد من الدول الأوروبية الكبرى.

وعن التوجه العالمى فى الاعتماد على الطاقة المتجددة أو ما يعرف باسم "الطاقة النظيفة"، أشار رفيق ضو، العضو المنتدب لشركة السويس للصلب، إلى أن هناك إستراتيجية واضحة للشركة بالاعتماد على الطاقة النظيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية فى عملية إنتاج الحديد والصلب، كذلك استخدام "الهيدروجين الأخضر" ليندرج إنتاج الشركة من الحديد والصلب تحت مسمى "إنتاج أخضر"، وستكون مصر سباقة فى هذا المجال.

وشدد على أن الشركة تعمل بأحدث السبل العلمية المتبعة فى صناعة الصلب، وتقوم بتوفير أفضل مستويات الجودة فى صناعة الحديد وكفاءة عمليات الإنتاج، والتطوير المستمر، والاهتمام بالعامل البشرى لضمان الاستمرارية وتوافق إمكانياتها مع المتطلبات المتنامية لاحتياجات السوق.

من جهته، قال الدكتور المهندس محمود فكرى محمود، رئيس مجلس إدارة شركة السويس للصلب، إن مصنع قضبان السكك الحديدية والستائر المعدنية هو المصنع الوحيد فى الشرق الأوسط وأفريقيا، وأن التكنولوجيا المستخدمة فيه هى أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا العالمية فى مجال الحديد والصلب.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ"النهار" أن مصر كانت تستورد جميع قضبان السكك الحديدية، ولم يكن لديها هذه الصناعة المهمة، ومع دخول المصنع الجديد الإنتاج الفعلى، توفر مصر فاتورة استيراد سنوية تتجاوز 600 مليون دولار، فى خطوة مهمة نحو توطين الصناعات الإستراتيجية فى مصر.

وأشار "فكرى"، خلال حديثه لـ"النهار"، إلى أن مصنع قضبان السكك الحديدية والستائر المعدنية يقوم بإنتاج 740 منتجًا مختلفًا، كانت تستورد مصر أغلب هذه المنتجات، ولكن مع إنشاء المصنع العملاق ودخوله للخدمة الفعلية، فإن مصر بذلك لن تقوم باستيراد القضبان مرة أخرى من الخارج.

وأوضح رئيس الشركة أن الطاقة الإنتاجية لمصنع قضبان السكك الحديدية والستائر المعدنية تتجاوز 800 ألف طن من القضبان سنويًا، مستهدفة بذلك تلبية احتياجات السوق المحلية والتصدير للأسواق العربية والأفريقية.

السويس للصلب، وهو مصنع "مكورات الحديد"، قال الدكتور المهندس محمود فكرى محمود، رئيس مجلس إدارة شركة السويس للصلب، إن المصنع ينتج مكورات الحديد، والحديد الإسفنجى، والبيليت، ولفائف الصلب المسطح المخصوص، بالإضافة إلى ثانى أكسيد التيتانيوم، والحديد الزهر السائل.

وأضاف خلال حديثه لـ"النهار" أن الطاقة الإنتاجية للمصنع تصل إلى 5 ملايين طن سنويًا، وأن المصنع ساهم فى تقليل عملية الاستيراد فى المنتجات التى كانت تستوردها مصر بنحو 400 مليون دولار سنويًا.

وأثناء جولة "النهار" داخل مصنعى "قضبان السكك الحديدية" و"مكورات الحديد"، تحدث العديد من المهندسين والفنيين والعمال عن المعجزة الوطنية التى تمت فى قلب مدينة الصمود، وهى مدينة السويس، وتحديدًا فى منطقة عتاقة، حيث وصفوا إنشاء المصنعين العملاقين الجديدين بأنها "معجزة عالمية على أرض مصرية".

د. باتريك جيلابيرج المدير الإقليمى لمنظمة «يونيدو» فى حوار لـ«النهار»:

لدينا 23 مشروعًا بقيمة 15 مليون دولار فى مصر.. ونتعاون مع المصانع لتبنى الإنتاج الأخضر

حوار - أمير أبورفاعى

يمثل التعاون مع المنظمات الدولية أحد روافد العمل الفاعلة للحد من الآثار السلبية المرتبطة بالبيئة، خاصة إذا ما تقاطع هذا التعاون مع مشروعات اقتصادية. أجرت جريدة "النهار" حوارا مع د. باتريك جيلابيرج، الممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية فى مصر وشمال أفريقيا "UNIDO"، للتعرف منه على نشاطات التعاون بين المنظمة ومصر، ومستقبل هذا التعاون فى ضوء البعد البيئى. **إلى نص الحوار..**

فى البداية، ما دور ونشاط منظمة "يونيدو" فى مصر؟

إن معظم نشاطات "يونيدو" فى مصر تتمحور حول القضايا البيئية، حيث تُعد البيئة من أولوياتنا الرئيسية. لدينا حاليًا 23 مشروعًا فى مصر بقيمة إجمالية تتجاوز 15 مليون دولار، وهذه المشروعات تركز على الدعم والمساعدة التقنية، خاصة فى ملفات مثل الحفاظ على طبقة الأوزون بالتعاون مع وزارة البيئة.

كما نعمل بشراكة وثيقة مع وزارة الصناعة ووزارة البيئة فى مشاريع طموحة مثل تقليل استخدام البلاستيك أحادى الاستخدام، وندعم المصانع والشركات لتبنى الإنتاج الأخضر. لدينا أيضًا برنامج مميز يُدعى EGGI (الاستثمار الحصرى فى الجولف الأخضر)، الذى يدفع الشركات نحو بيئة أكثر استدامة.

ما مستقبل التعاون بين "يونيدو" ومصر والدول النامية؟

نحن نسعى جاهدين لتوسيع نشاطاتنا. من أبرز مشاركاتنا مؤخرًا ورشة العمل الأولى للتخلص التدريجى من مركبات الهيدروفلوروكربون فى قطاع أجهزة الاستنشاق، بالتعاون مع وحدة الأوزون بوزارة البيئة، ضمن إطار خطة كيجالى التنفيذية. هذا مثال لما نعمل عليه حتى عام 2035.

نحن أيضًا بصدد مفاوضات متقدمة بشأن تقليص استخدام البلاستيك الأحادى، ونتعاون مع المانحين لتوسيع مشروع EGGI حتى عام 2030.

كيف ترى مصر خلال فترة عملك بها؟

بحكم عملى السابق فى دول مثل مدغشقر وفيتنام، يمكننى القول إن مصر دولة ديناميكية بشكل كبير فى مجال التنمية، خاصة التطوير الاقتصادى. وأنا ممتن للغاية للعلاقة القوية مع السلطات المصرية. نعمل على جميع المستويات من الفنى حتى الوزارى، ولدينا لقاءات دورية مع وزراء التخطيط، الصناعة، والبيئة، وهو ما يعزز من نجاح تعاوننا.

وما مستقبل المشروعات البيئية فى مصر من وجهة نظركم؟

نحن على مسار ناجح جدًا فى مصر، ونطمح لتوسيع هذه المؤسسة لتصل إلى مستوى أعلى. جميع مشاريعنا ممولة من شركاء دوليين مثل إيطاليا وسويسرا وكندا، ونسعى لتقوية التزامنا ببروتوكول مونتريال.

كما نعمل على المستوى المحلى فى محافظات مثل قنا والأقصر، ونخطط لتوسيع النشاطات البيئية هناك، مع تعزيز التعاون مع الجهات الرسمية كالغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية. رؤيتنا المستقبلية واضحة: استدامة، توسع، وتكامل مع الشركاء المحليين والدوليين.

فى القناطر الخيرية.. منطقة الشاليهات يسكنها الأشباح

شروق الخياط

ضرب الإهمال قرية "مرجانة" بمنطقة الشاليهات فى مدينة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية، وتراجع مستوى الخدمات بها إلى درجة غير مسبوقة. عم الظلام فى جميع أنحاء القرية بسبب هجرها وانقطاع المرافق الأساسية مثل (الإنارة، والمياه، وعدم الصيانة فى مواعيدها المحددة). وأصبحت المنطقة مكانًا يخلو من الحياة، يسكنها الأشباح والحشرات الضارة، ويعلو بها صوت الأشجار المروع، بينما يزداد الخوف فى قلوب السكان.

فى جولة ميدانية قامت بها جريدة "النهار المصرية" بقرية مرجانة، لوحظت حالة من الذهول والاستياء الشديد بين الأهالى، حيث إن الشاليهات التى كانت تطل على نهر النيل مباشرة، أصبحت مغطاة بالقمامة، فاقدة لمعالمها، والظلام يعم أرجاءها. الشاليهات تبدو فى حالة مزرية، تعانى من نقص فى جميع الخدمات الأساسية.

وقد طالب الملاك أصحاب الشاليهات الجهات المسئولة فى محافظة القليوبية وهيئة التنمية السياحية، بالإضافة إلى جهات أخرى، بالتدخل لإنهاء حالة الإهمال التى سادت جميع أركان القرية.

وقد أبدى ملاك الشاليهات عزمهم اللجوء إلى المسئولين لإنهاء الأزمة التى عانوا منها لسنوات طويلة، مشيرين إلى أن القرية أصبحت شبه خرابة ومخيفة، تؤوى من يسىء إليها، وتتعرض لتكاثر الحشرات التى تهدد صحة جميع من يقيم فيها.

وفى تصريح لأحد المواطنين فى القرية، "أحمد رضا"، قال: "إحنا عايزين حل لتلك المنطقة.. حرام أن المسجد الذى قمنا بهدمه وجمعنا تبرعات لإعادة بنائه مرة أخرى، يقوم المسئولون بهدمه مرة أخرى بعد ما كنا هنبنيه على حسابنا. نريد أن نعرف إلى أى مدى سوف تستمر هذه الحالة من الإهمال فى المنطقة؟".

وأضاف: "لقد حاولنا مرارًا وتكرارًا التواصل مع المسئولين، ولكن تواصلنا لم يثمر أى نتائج إيجابية. كانت قرية مرجانة من أهم المعالم السياحية فى القناطر الخيرية، وميزة الشاليهات التى كانت تستقطب الزوار من جميع الأماكن للترفيه والاستجمام. الآن، أصبحت الشاليهات مكانًا موحشًا يؤوى كل ما هو مخيف، ونطالب بتدخل المسئولين فى أقرب وقت حتى تعود الحياة إلى المنطقة مرة أخرى."

النفايات الطبية تهدد أرواح المواطنين فى الدقهلية

الدقهلية- هالة العوضى

يمثل إلقاء النفايات الطبية جريمة فى حق المواطنين بسبب الكارثة التى تحملها تلك النفايات من خطورة وأمراض، وما ينتج عنها من كوارث صحية وبيئية. وتعد النفايات الطبية فى المستشفيات الخاصة بالدقهلية صداعًا مزمنًا، بسبب حجم التجاوزات الدائمة من إهمال فى التعامل معها أو تخزينها، أو إعادة تدويرها بطرق غير آمنة، فى تجارة مدمرة يقوم بها المتربحون على حساب حياة المواطنين بمحافظة الدقهلية.

ورغم إعلان الحملات اليومية على صفحات المحافظة للنظافة، وحجم المعدات التى تبلغ الملايين، بمشاركة البيئة والمسطحات، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين فى المراكز الطبية والعيادات والمستشفيات الخاصة، فإن حياة المواطنين فى خطر.

فقد أعلن مركز مدينة شربين عن ضبط مخلفات طبية خطرة وبقايا ملابس عمليات على جانبى ترعة بجوار المستشفى العام بشربين. وأعرب الدكتور سعد فتح الله من سكان مدينة شربين عن غضبه، موضحًا أنها ليست المرة الأولى التى نجد فيها النفايات الطبية بالقرب من المستشفيات الحكومية وفى الطرق العامة، وكأنهم ينشرون المرض فى الشوارع.

ورغم إعلان إدارة العلاج الحر بمديرية الصحة أن الحملات التفتيشية على العيادات والمستشفيات الخاصة تتابع عقود نقل النفايات الصلبة وتحصيلهم رسومًا باهظة، إلا أننا نرى كل يوم هذه الكارثة فى الشوارع دون محاسبة من مديرية الشئون الصحية أو وكيل وزارة الصحة.

وأضافت نرمين السواح، طالبة، أن إلقاء المخلفات الطبية فى الشوارع والطرقات العامة كارثة. فأين المسئولون؟ ومع أن المصدر الأول لهذه النفايات هو المستشفيات، فإن المراكز الطبية والمستوصفات وشركات الأدوية والمختبرات والعيادات تُضاف إليها الأدوية المستخدمة منزليًا، التى لا تقل خطورة عن نفايات المستشفيات، ويتم التخلص منها بطريقة غير مدروسة وآمنة، لتتوزع الأمراض على المارة. ويأتى النباشون لانتقاء المواد البلاستيكية لإعادة تدويرها وتصنيع أوانٍ وأدوات رخيصة تهدد هى أيضًا حياة الناس مرة أخرى بإعادة استخدامها فى الأطعمة.

يقول مهند ربيع، مهندس من أهالى مركز طلخا: "ترصد أعين المواطنين حجم وشكل المخلفات الطبية أمام سور مستشفى طلخا على فترات متباعدة، ونحن نعلم أن مستشفى طلخا ليس به محرقة للنفايات فى السابق، الأمر الذى يستدعى نقل النفايات الطبية بواسطة شركة متخصصة، ومن يخالف أو يقصر يتم عقابه. فالأمر خطير، لأن النفايات الطبية تسبب الأمراض وتنشرها بين المواطنين الأبرياء".

وأعلنت رئاسة شربين إبلاغ إدارة الصحة فى شربين، وتم فصل النفايات عن القمامة ووضعها فى أكياس خاصة للتخلص الآمن منها، وجارٍ التحقيق فى الواقعة.

وأعلن الدكتور اللواء طارق مرزوق، محافظ الدقهلية، فى بيان، أن عدد المستشفيات على مستوى المحافظة بلغ 30 مستشفى و493 وحدة صحية تقدم خدمات لما يقترب من سبعة ملايين ونصف مواطن، فضلًا عن استقبال مرضى من محافظات أخرى. وأضاف اللواء طارق مرزوق أنه تم تركيب نظام GPS لسيارات نقل النفايات الطبية لسهولة رصد حركتها، هذا إلى جانب وضع أرقام هواتف الطوارئ على كافة جوانب السيارات وخط المحافظة الساخن للإبلاغ عن أى سيارة تخالف شروط التخلص من النفايات الطبية، لافتًا إلى أنه تم تخصيص قطعة أرض بمساحة فدان من أملاك الدولة فى منطقة قلبشو ومركز بلقاس لإقامة مجمع المحارق الكبير للتخلص الآمن من النفايات الطبية الخطرة المتولدة من المنشآت الطبية، التى تساهم بشكل كبير فى التخلص الآمن والصحيح من كافة النفايات الطبية الخطرة الناتجة عن تقديم الخدمة الطبية بالدقهلية.

وأكد تقرير أصدره قطاع شرق الدلتا بجهاز شئون البيئة عن حجم المخلفات الطبية فى جميع المؤسسات العلاجية والمراكز الطبية الخاصة بمحافظة الدقهلية، الذى يصل إلى 49 طنًا يوميًا من مخلفات الرعاية الصحية. وأوضح التقرير أن الدقهلية بحاجة إلى ست محارق جديدة فى شربين وبلقاس والسنبلاوين والمنصورة العام التخصصى وطلخا ودكرنس.

وأكد الدكتور تامر مدكور، وكيل وزارة الصحة بالدقهلية، أن حرق الكيلو الواحد من النفايات الطبية يكلف 50 جنيهًا، بمقدار 100 ألف جنيه للطن الواحد، تدفعها الدولة لتحسين الخدمة الطبية وحماية الصحة العامة، لكن بعض المستشفيات الخاصة لا ترغب فى دفع ثمن التخلص من النفايات، ويتم بيعها إلى تجار وسماسرة مجهولين.

وأكد وكيل صحة الدقهلية للطب الوقائى أن عقوبات المخالفة تشمل إغلاق المنشأة الطبية ودفع غرامة، والمطالبة بدفع غرامات، بالمزيد من التنسيق مع الأطراف الأخرى، وأنه تم تخصيص مدافن صحية للنفايات الطبية بقلبشو، وجارٍ إنشاء مجمع المحارق الطبى بدعمٍ سويسرى، الذى يعمل بتكلفة تصل إلى 76 مليون جنيه لتدوير النفايات الطبية، وسيتم فيه نقل كل المحارق بالمحافظة.

شركة مياه الشرب تغرق فى «شبر ميه» بسرس الليان

أحمد عبد السميع

ضربت محافظة المنوفية منذ أيام قليلة أمطارٌ غزيرة، تسببت فى غرق شوارع عدد من المدن والقرى، فتأثرت بعض المناطق بانقطاع الكهرباء وتوقف عمل المخابز، لكن مدينة سرس الليان كشفت أن شركة مياه الشرب بالمنوفية تغرق فى شبر مياه.

لم يكن يتوقع أهالى مدينة سرس الليان أن خطوط الصرف الصحى بهذا السوء، فامتلأت شوارع المدينة بالمياه حتى غمرت عددًا من المنازل وتسببت فى سقوط واجهات بعض المقابر.

وأعرب أهالى سرس الليان عن غضبهم من ارتفاع منسوب المياه فى كافة الشوارع، وانسداد بلاعات الصرف الصحى التى خضعت للصيانة والتسليك منذ فترة قريبة فى استعدادات موسم الشتاء.

يقول محمود عمار إن مياه الأمطار أعاقت الحركة فى عدد من الشوارع يومًا كاملًا، وهددت بعض المنازل القديمة وسقطت واجهات المقابر.

وأشارت دعاء حلمى إلى أن شارع المجلس المحلى القديم غرق فى المياه 24 ساعة، وهو شارع حيوى، مستنكرة انسداد بلاعات الصرف فى أغلب شوارع المدينة حتى أصبحت المياه تتخطى أبواب المنازل.

من جانبها، أكدت عواطف طاحون، رئيس مدينة سرس الليان، أن الأمطار كانت شديدة بالفعل فى سرس الليان، وحينما امتلأت الشوارع بالمياه تواصلنا مع شركة مياه الشرب، وعلى الفور بدأنا فى شفط المياه بعدد من الشوارع لإعادة الأمور إلى طبيعتها، وواصلنا العمل فى الشارع يومًا كاملًا لاستعادة الحركة المرورية.

وفى اليوم الثانى لغرق مدينة سرس الليان، توجه المهندس رشدى عمر، رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمنوفية، لمتابعة أعمال شفط تجمعات مياه الأمطار بمدينة سرس الليان، وأمر بتشكيل غرفة طوارئ لمتابعة كافة الشكاوى الواردة إلى الخط الساخن 125 على مدار 24 ساعة؛ وذلك لحلها فورًا، خاصة المشاكل المتعلقة بظهور الطفوحات بالشوارع أو جودة المياه.

وشدد على ضرورة انتظام العمل بجميع المحطات والشبكات، ورفع درجة الاستعداد القصوى لمجابهة أى مشاكل قد تطرأ فى الشبكات والمحطات، والتنسيق الكامل مع الجهات المسئولة.

وتُخيم على مدينة سرس الليان حالة من عدم الرضا على أداء شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمنوفية، بسبب حالة بلاعات الصرف التى لم تتمكن من صرف الأمطار وميولها غير المنضبطة، بالإضافة إلى تأخر فنيى وعمال الشركة عن فتح البلاعات أثناء سقوط الأمطار، مما اضطر المواطنين لفتح بلاعات تصريف الأمطار وبلاعات الصرف الصحى بأنفسهم.

وطالب أهالى مدينة سرس الليان اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافظ المنوفية، بالتدخل وتوجيه شركة مياه الشرب والصرف الصحى لتعديل الأخطاء الكارثية فى خطوط الصرف الصحى بشوارع المدينة.

قرى شبين الكوم تغرق فى القمامة.. ومحافظ المنوفية يحيل المخالفات للنيابة الإدارية

علاء يوسف

تشهد منظومة النظافة فى مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية حالة من التخبط، بعد إلغاء التعاقد مع إحدى الشركات التى كانت تدير المنظومة بقرى المركز بشكل مفاجئ دون ترتيب البديل، فامتلأت شوارع قرى مركز شبين الكوم بتلال القمامة خلال الأيام القليلة الماضية.

يقول مجدى حسن، من قرية شنوان، إن منطقة غرب السكة الحديد بالكامل امتلأت بتلال القمامة، بعد أن كانت الشركة السابقة تعمل ليلًا ونهارًا لرفع المخلفات، وعادت الكلاب الضالة مرة أخرى لتملأ المنطقة، وهو ما يهدد حياة الأطفال.

من جانبه، أكد عمار ياسر، أن شوارع الناحية البحرية امتلأت بأكياس القمامة يومين كاملين، لأن عمال النظافة لم يمروا، واضطر الناس لرفعها على "تروسيكلات" وإلقائها فى الترع وبجوار شريط السكة الحديد.

واشتكى أهالى قرية اصطبارى أيضًا من تراكم القمامة أمام المنازل، وعدم مرور عمال النظافة لجمع المخلفات من المنازل، وهو ما تسبب فى تراكم القمامة على قارعة الطرق وبجوار الأماكن العامة.

واكتفت الوحدات القروية بمركز شبين الكوم بمتابعة رفع المخلفات على الطرق الرئيسية والتقاط الصور لمتابعة المنظومة على الطرق، وتركت القرى من الداخل تفوح فى أرجائها رائحة القمامة. وأشار حازم الخولى، أحد المشرفين على شركة جمع القمامة، إلى أنهم تسلموا المنظومة ولم يستطيعوا توفير العمال بشكل سريع، وهو ما أدى إلى تراكم القمامة، لافتًا إلى أنه يسعى لتوفير العمالة الكافية لإعادة المنظومة كما كانت وأفضل.

يُذكر أن محافظ المنوفية أحال عددًا من المخالفات بمنظومة النظافة إلى النيابة الإدارية لإعمال شئونها، جاء ذلك بناءً على مذكرة الإدارة العامة للشئون القانونية، وكتاب الإدارة العامة للمراجعة الداخلية والحوكمة، وعدد من الشكاوى الواردة بإدارة خدمة المواطنين بالديوان العام بهذا الشأن.

حيث تبين من خلال فحص الشكاوى المقدمة من بعض الشركات العاملة فى مجال الخدمات البيئية بنطاق الوحدات المحلية، وجود بعض المخالفات المالية والإدارية التى شابت إجراءات التعاقد وعقود الفرز والغربلة ونقل القمامة، مما ترتب عليه شبهة الإضرار بالمال العام.

مواجهة شرسة بين «مافيا فرز القمامة» ومسئولى بورسعيد

أيمن عبد الهادى

شهدت محافظة بورسعيد خلال الأيام الماضية تصعيدًا ملحوظًا فى المواجهة بين الأجهزة التنفيذية والأمنية من جهة، وبين من يُعرفون بـ"مافيا فرز القمامة" من جهة أخرى، فى معركة حاسمة لإنهاء ظاهرة تؤرّق المواطنين وتهدد الصحة العامة وتُقوّض جهود الدولة فى ملف النظافة.

حملات مكبرة وضبط عربات النباشين

شنت محافظة بورسعيد، بالتنسيق مع أجهزة الأمن والحيز التنفيذى، عددًا من الحملات الموسعة التى استهدفت المحال والمخازن غير المرخصة التى تمارس نشاط فرز القمامة داخل الكتلة السكنية، وتم خلالها ضبط عدد كبير من العربات المستخدمة فى جمع وفرز النفايات، مع مصادرتها حال خروجها من منافذ المدينة.

كما شملت الحملات إغلاق وتشميع عدة محال تُدار دون تراخيص فى مناطق مختلفة، أبرزها حى الزهور والمناخ والضواحى، وسط تشديدات صارمة على المنافذ البرية والجمركية لرصد ومنع تسرب النفايات أو معدات النباشين خارج إطار القانون.

محافظ بورسعيد: الظاهرة خطر على الصحة والأمن

من جانبه، شدد اللواء محب حبشى، محافظ بورسعيد، على أن المحافظة ماضية فى خطتها الشاملة للقضاء على ظاهرة النباشين وفرز القمامة العشوائى، مؤكدًا أن تلك الأنشطة تُدار من قبل عناصر تعمل خارج نطاق القانون وتشكل خطرًا داهمًا على الصحة العامة وأمن المواطنين.

وقال المحافظ فى تصريحات خاصة لـ"النهار": "النباشون لا يهددون نظافة الشوارع فحسب، بل يعبثون بالأمن الصحى والبيئى، ويعرضون حياة الأهالى للخطر عبر التعامل المباشر مع النفايات ومخلفات المستشفيات دون أى إجراءات وقائية، هناك من حول هذه الفوضى إلى بيزنس غير مشروع، وسنواجهه بكل حزم."

شركة نظافة جديدة.. والمشكلة مستمرة

رغم تعاقد محافظة بورسعيد مؤخرًا مع إحدى الشركات المتخصصة فى إدارة منظومة النظافة، فإن النتائج الميدانية لم تحقق بعد الطموحات المعلنة، ويرجع كثير من المواطنين ذلك إلى استمرار نشاط النباشين وفرز القمامة فى الشوارع والأزقة، ما يُفرغ أى مجهود رسمى من مضمونه.

يقول المهندس طارق المصرى، أحد سكان حى الشرق: "الشركة بتنضف الصبح، والنباشين بيرجعوا يبعثروا الزبالة تانى بالليل، طول ما فى ناس بتفرز الزبالة وتجمعها عشوائيًا، هيفضل المنظر زى ما هو."

تهديد بيئى واقتصادى

ويرى الدكتور هشام عبد اللطيف، أستاذ البيئة بكلية العلوم، أن هذه الظاهرة تتعدى كونها مجرد "إزعاج بصرى" أو "تلوث بيئى"، لتصبح تهديدًا اقتصاديًا حقيقيًا، قائلًا: "فرز القمامة فى قلب الأحياء السكنية يؤدى إلى تسرب المخلفات الخطرة، كما يعوق محاولات الدولة لخلق منظومة حديثة لإعادة التدوير، وبدلًا من أن يتم استخدام النفايات كمصدر دخل مشروع، تتحول لمصدر عدوى وتلوث."

يبقى القضاء على مافيا القمامة فى بورسعيد اختبارًا حقيقيًا لجدية الدولة فى فرض النظام وإنفاذ القانون، فى معركة لا تقتصر على كنس الشوارع، بل تمتد إلى تنظيف المنظومة كلها من عشوائية دامت لسنوات، كما أن شركة النظافة تتحمل مسئولية تطوير المنظومة لجمع القمامة من المنزل مباشرة، لتكون الخطوة الأفضل فى القضاء على عشوائية المنظومة.

«الأجور والفصل التعسفى» على رأسها

ملفات ساخنة على مائدة «صاحبة الجلالة»

إسراء عبد الباقى- أحمد عادل

منذ قرابة أسبوع، حُسمت انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين باختيار النقيب خالد البلشى، و6 أعضاء مجلس، فى انتخابات جرت وسط إشراف قضائى كامل بحضور آلاف الصحفيين والإعلاميين ونقباء سابقين، إلا أن السؤال الذى شغل بال الكثيرين على مدى الأيام المنصرمة هو: ما التحديات التى تواجه المجلس الجديد؟.

فى برامجهم الانتخابية، أشار المرشحون إلى تطبيق الحد الأدنى للأجور وتقديم خدمات طبية تليق بالصحفيين، لذلك تواصلت «النهار» مع النقيب وعدد من أعضاء مجلس النقابة لسؤالهم عن التحديات التى ستواجههم خلال الفترة المقبلة.

يؤكد الكاتب الصحفى خالد البلشى، نقيب الصحفيين، فى تصريحات أعقبت فوزه، أن عمله فى نقابة الصحفيين من أجل المصلحة العامة، متابعًا أنه يحرص على التعبير عن مصالح الجمعية العمومية ومصلحة الدولة من خلال وجود نقابة قوية وصحافة حرة.

وأضاف أن الجمعية العمومية للصحفيين تريد خطوات للأمام على مستوى الصحافة وحرياتها وعلى مستوى المهنة، مع تحقيق حياة كريمة للعاملين بها، ليتمكنوا من التعبير عن المواطنين، ومن خلال هذا الأمر، يمكن الحصول على أجور عادلة وخدمات جيدة مقدمة للجماعة الصحفية.

وفى تصريح مقتضب بعد فوزه، تعهد محمد سعد عبد الحفيظ، وكيل نقابة الصحفيين، بالاستمرار فى الدفاع عن حرية الصحافة، مؤكدًا أنه سيبذل كل الجهد مع الصحفيين وبهم لتحقيق كل ما تتمناه الجماعة الصحفية.

بينما توجه حسين الزناتى، عضو مجلس النقابة، بالشكر لأعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لمشاركتهم فى انتخابات «صاحبة الجلالة»، متابعًا أن اختيار الجمعية العمومية له تكليف قبل أن يكون تشريفًا، واعدًا الجماعة الصحفية بأنه حريص على كرامة المهنة، ومؤمن بأن النقابة بيت لجميع الصحفيين.

بينما تقول الصحفية إيمان عوف، عضو مجلس النقابة (تحت السن)، إن التحدى الأكبر هو إنهاء المشاكل الخاصة بالمؤسسات القومية وتطبيق الحد الأدنى للأجور، مضيفةً أن على كل أعضاء مجلس النقابة والنقيب العمل على حل تلك الأزمة والعمل على أرضية موحدة تحفظ حقوق الصحفيين.

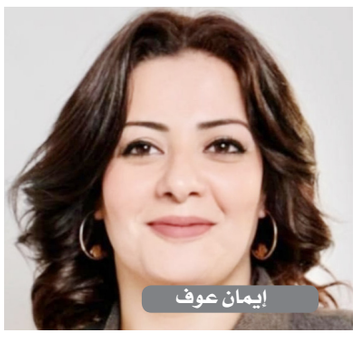

وتضيف أن ملف الأجور من الأولويات لأن فاقد الشىء لا يعطيه فلا يمكن للصحفى أن يلتزم بعمله وراتبه غير مناسب مع حجم التضخم، موضحة أنها تعمل على تطوير التدريب ورفع كفاءة الصحفى المهنية وتأسيس لجان نقابية داخل المؤسسات لتنظيم علاقات العمل.

واختتمت حديثها بأنها طالبت بإنشاء لجان قانونية للصحفيين داخل النقابة لمواجهة المشاكل كالفصل التعسفى.

أما محمد السيد الشاذلى، عضو مجلس النقابة، فأكد أن التحدى الحقيقى هو القدرة على خدمة كل صحفى وأن يكون صوتًا لكل الصحفيين، ووعد بتنفيذ كامل برنامجه الانتخابى، مشيرًا إلى أنه سيكون سندا لكل الصحفيين.

وتابع أن عضوية المجلس ليست بمكافأة فهى تكليف وليست تشريفًا، موضحًا: أعد الجماعة الصحفية بأن أظل كما كنت واضح الوجه والتوجه، نقى النية، وأقرب دائمًا إلى الكلمة والحق، وأجتهد ما استطعت لأن أحوز رضاكم وأوافق حُسن ظنونكم.

من جانبه، يقول الصحفى أيمن عبد المجيد، عضو مجلس النقابة، إن التحدى الحقيقى هو تنفيذ الوعود التى قدمها المرشحون فى البرامج الانتخابية، مضيفًا أنه يعمل على مساعدة زملاء المهنة لخلق فرص عمل مناسبة وتحسين بيئة العمل والأجور للصحفيين.

ويتابع أن من ضمن التحديات التى تواجهه إنشاء دار وفاء لشيوخ المهنة مجهزة بأعلى الإمكانيات، وإنشاء صناديق تصويتية لمواجهة البطالة والتعطل بالمؤسسات الصحفية.

واستند على توليه مشروع العلاج خلال عامين، مؤكدًا أنه يسعى لتقديم خدمات طبية بالتعاقدات والبروتوكولات بجميع المستشفيات العسكرية كمشروع علاجى يليق بالصحفيين وأسرهم.

ملف الإيجار القديم يشتعل

الحكومة تطرح وحدات سكنية لترضية المستأجرين.. وبرلمانى: زيادة القيمة الإيجارية 20 ضعفاً

السيد ياسين

أشعل مشروع قانون الإيجار القديم الجديد جدلًا واسعًا تحت قبة البرلمان وخارجها، مع تصاعد الأصوات بين الملاك والمستأجرين، بعد الكشف عن مسودة المشروع المقدمة من الحكومة، والتى تُعد من أخطر القوانين التى تمس ملايين المواطنين فى مصر.

النائب إيهاب منصور، عضو مجلس النواب، أكد فى تصريحات لـ«النهار»، أن المسودة الجديدة تحمل تغييرات جذرية فى العلاقة بين الطرفين، مشيرًا إلى أن أبرز بنودها تتعلق بالأماكن المؤجرة للسكن من قبل الأشخاص الطبيعيين، بعدما تم تنظيم غير السكنى فى قانون سابق منذ 3 سنوات.

وبحسب مشروع القانون، ستشهد القيمة الإيجارية للوحدات السكنية المؤجرة وفق نظام الإيجار القديم قفزة غير مسبوقة، تصل إلى 20 ضعفًا من القيمة الحالية، على ألا تقل عن 1000 جنيه للوحدات فى المدن والأحياء، و500 جنيه للوحدات فى القرى، وتُطبق هذه الزيادة فور صدور القانون رسميًا.

أما الأماكن المؤجرة لأغراض غير سكنية، فسترتفع الإيجارات فيها إلى 5 أضعاف القيمة الحالية، مع تطبيق زيادة سنوية بمعدل 15%، ما يفتح الباب أمام إعادة هيكلة السوق العقارية القديمة برمتها.

واحدة من أبرز النقاط المثيرة للجدل، المادة الخاصة بـ«الانتهاء المؤقت للعقود القديمة»، إذ ينص المشروع على انتهاء العلاقة الإيجارية بعد خمس سنوات من بدء تطبيق القانون، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك، وهو ما يُعد بمثابة «مهلة نهائية» للمستأجرين.

ولم يغفل القانون شق توفير البدائل، حيث طرحت الحكومة آلية لتوفير وحدات بديلة للمستأجرين المنتهية عقودهم، سواء عبر الإيجار أو التمليك، ضمن المشروعات السكنية التى تطرحها الدولة، على أن يُنظم ذلك بقرار من وزير الإسكان خلال شهر واحد من تطبيق القانون، ما يفتح بابًا لحلول انتقالية.

من جانبه، أعرب المهندس عمرو حجازى، نائب رئيس جمعية المتضررين من قانون الإيجار القديم، عن رفضه المدة الممنوحة للمستأجرين، واعتبر أن خمس سنوات «مبالغ فيها»، مشيرًا إلى أن المستأجرين كان لديهم وعى مسبق منذ صدور قانون 4 لسنة 1996 بأن القانون القديم إلى زوال.

حجازى شدد على أن التفرقة بين المقتدر وغير المقتدر ضرورية فى هذه المرحلة، مقترحًا تقليص المهلة لمن يستطيع تحمّل تكلفة الانتقال أو الإيجار الجديد، ومنح غير القادرين فترة انتقالية لا تتجاوز ثلاث سنوات.

وفيما يتعلق بالقيمة الإيجارية الجديدة، وصفها حجازى بأنها «غير منصفة»، بالنظر إلى الواقع الاقتصادى والتضخم وسعر العملة، معتبرًا أن المشروع الجديد يجب أن يعيد الأمور إلى نصابها الدستورى بإعطاء المالك الحق الكامل فى إدارة ممتلكاته.

ولفت إلى أن الاستمرار فى تثبيت العلاقة الإيجارية بهذه الصورة يُعد إخلالًا بمبدأ المساواة وحق التملك، داعيًا للعودة إلى مظلة القانون المدنى لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر دون تدخلات استثنائية.

«الأوقاف» تحارب «فوضى الفتاوى»

أسامة رسلان: مشروع قانون يحدد الجهات المختصة بالفتوى

صابر أبو الفضل

فى أعقاب الجدل الواسع الذى أثارته بعض الفتاوى غير المألوفة، وعلى رأسها تصريحات الدكتور سعد الدين الهلالى، تحركت الحكومة بسرعة لتقديم مشروع قانون جديد ينظم أمور الفتوى ويغلظ العقوبات على غير المختصين.

وفى هذا السياق، كشف الدكتور أسامة العبد، وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب، أن اللجنة ستبدأ خلال الأسبوع الجارى مناقشات موسعة بحضور ممثلى الأزهر ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف، لتنظيم أمور الفتوى التى طالما أثارت البلبلة والفتنة داخل المجتمع، قائلًا: لا يليق أن يتحدث غير المتخصص فى الفتوى، وسنقر عقوبات على المتجاوزين وعلى القنوات التى تفتح لهم المجال.

وأكد وكيل اللجنة الدينية، فى تصريحات خاصة لجريدة «النهار» المصرية، أن تنظيم الفتوى من أهم الأولويات حاليًا، لأننا نرى أشخاصًا غير مؤهلين يتحدثون فى أمور دينية شديدة الحساسية قد توقع الناس فى الفتنة. لا يليق إطلاقًا أن يفتى غير المختص فى دين الله.

وأشار إلى أن مشروع القانون لا يستهدف تقييد حرية الرأى، وإنما يضع حدودًا للتخصص، ويفرض عقوبات على من يتعدى على سلطة الفتوى من دون تأهيل أو ترخيص قانونى. كما طالب بوجود عقوبة على الوسائل الإعلامية التى تستضيف أشخاصًا غير مختصين فى الفتوى، قائلًا: «من أمن العقوبة أساء الأدب».

ووفقًا لمشروع القانون الذى أرسلته الحكومة للبرلمان، واطلعت عليه جريدة النهار، فإنه يختص بالفتوى الشرعية العامة كل من هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ودار الإفتاء المصرية، بينما تؤول الفتوى الشرعية الخاصة إلى كل من مجمع البحوث الإسلامية، ودار الإفتاء، ولجان وزارة الأوقاف.

كما نص مشروع القانون على أن تُنشأ لجان للفتوى الخاصة داخل وزارة الأوقاف بقرار من الوزير المختص، ويضع شروطًا واضحة لاختيار المفتين، مع التأكيد على أولوية رأى هيئة كبار العلماء فى حال تعارض الفتاوى.

كما يسمح القانون للأئمة والوعاظ وأفراد الجهات الدينية الرسمية بالإرشاد الدينى العام، دون أن يُعد ذلك من الفتوى، مع الالتزام الكامل بالقانون رقم 51 لسنة 2014 المنظم للخطابة والدروس الدينية، على أن تُلزم وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى بعدم نشر أو بث أى فتاوى إلا من مختصين معتمدين، وتُطبق عقوبات على المخالفين.

وتضمن مشروع القانون عقوبات صارمة ضد أى شخص غير مختص يُصدر فتوى، وكذلك ضد الوسائل الإعلامية التى تسهّل ظهوره، وذلك للحفاظ على وحدة الخطاب الدينى وسلامة المجتمع من الفتن والبلبلة.

من جانبه، أكد الدكتور أسامة رسلان، المتحدث الرسمى باسم وزارة الأوقاف، أن مشروع قانون تنظيم الفتوى العامة قد حدد الجهات المخول لها بالفتوى، وهى الأزهر الشريف، ودار الإفتاء، واللجان المعنية داخل وزارة الأوقاف، لافتًا إلى أن القانون أُحيل بالفعل إلى اللجنة النوعية المختصة بمجلس النواب.

وأوضح رسلان أن مشروع القانون يفرق بوضوح بين نوعين من الفتاوى: الأولى هى الفتوى العامة المتعلقة بشئون المجتمع، وتكون من اختصاص الأزهر ودار الإفتاء فقط، والثانية هى الفتوى الخاصة التى تحتاج إلى متخصصين مؤهلين ومصرّح لهم بالفتوى.

وشدد المتحدث باسم الأوقاف على أن الفتوى مسئولية دقيقة لا ينبغى أن يتصدى لها من لا يملك العلم والأهلية، مؤكدًا أن هناك فرقًا كبيرًا بين الرأى والفتوى، فالرأى خاضع للاجتهاد والاختلاف، بينما الفتوى تستلزم مرجعية شرعية واضحة، وتترتب عليها نتائج مؤثرة فى حياة الناس

فتيات التيك توك.. هوس الشهرة ينتهى خلف القضبان

مصطفى الرماح

لم تكن رغبتهن فى الشهرة أو حلمهن بالثراء سوى بداية طريق وُصف بـ«الانحراف»، وانتهى إلى محاكمات وأحكام بالسجن.

فتيات وجدن فى منصة «تيك توك» نافذتهن إلى عالم النجومية، لكنهن وقعن فى فخ الاتهامات الأخلاقية، وسط سخط مجتمعى ومخالفات قانونية.

«رورو البلد» لم تكن سوى أحدث حلقة فى سلسلة طويلة من صناع المحتوى الذين يتصدرون «الترينـد» بطرق مثيرة للجدل، تتراوح بين الإيحاءات، والرقص المبالغ فيه، وتصوير تفاصيل الحياة الشخصية بشكل مبتذل. ورغم الانتقادات الواسعة، إلا أن الإقبال على هذه المقاطع لا يزال مرتفعًا، مما يُغذى الاستمرار فى إنتاجها.

بدأت «رورو البلد»، وهى فتاة عشرينية من محافظة الجيزة، نشر مقاطع فيديو على «تيك توك» تعرض فيها يومياتها بأسلوب بدا ساخرًا وحرًا فى التعبير، تارة برقص خفيف، وتارة أخرى بتعليقات جريئة.

لم تتوقع أن تصل شهرتها إلى هذا الحد، لكنها لم تتوقع أيضًا أن تنتهى أمام جهات التحقيق بتهم «خدش الحياء العام» و«التحريض على الفسق».

وفى قضية مشابهة أثارت ضجة، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على «فتيات المترو»، وهن فتيات قمن بتصوير فيديو رقصن داخل إحدى عربات مترو الأنفاق.

يرى الخبراء أن ما يحدث هو نتاج طبيعى لهوس «الترينـد»، حيث أصبح المعيار الأساسى للنجاح هو عدد المشاهدات والإعجابات، حتى لو كان ذلك على حساب الأخلاق والخصوصية.

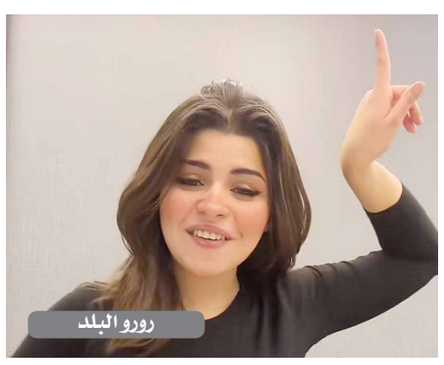

من جانبها، حذرت المحامية نهى الجندى من التأثيرات السلبية الكبيرة التى تتركها تطبيقات الهواتف المحمولة على فئة الشباب والفتيات، وعلى رأسها تطبيق «تيك توك»، مشيرة إلى أنه بات وسيلة لإغراء المستخدمين بالمال من خلال البث المباشر، وهو ما وصفته ببداية الانحدار الأخلاقى.

وفى تصريحات خاصة لصحيفة «النهار»، أكدت الجندى أنها طالبت مرارًا بإغلاق منصة «تيك توك» فى مصر، لما تسببه من تحريض على الفسق والفجور، مشددة على أن أضرار هذه المنصة تفوق بكثير أى منفعة قد تحققها.

وأوضحت الجندى أن الهوس بجنى الدولارات والسعى وراء الشهرة و«الريتش»، دفع الكثير من الشباب والفتيات إلى الانجراف خلف هذا التطبيق، الأمر الذى أفرز ظواهر جديدة على مجتمعنا مثل البلوجرز والتعرى على المنصات، فى محاولة للفت الأنظار وتحقيق أرباح مالية.

وأضافت أن هذه الظواهر أدخلت سلوكيات دخيلة على المجتمع المصرى، حيث أصبحنا نشاهد فتيات يرقصن أمام الكاميرا، بل أزواجًا يقومون بتصوير زوجاتهم ونشر تلك المقاطع على «تيك توك» لتحقيق مشاهدات ومكاسب مادية.

ووجهت الجندى التحية لأجهزة وزارة الداخلية على استجابتها السريعة للبلاغات المقدمة ضد من يقومون بمثل هذه الأفعال المنافية للآداب، وسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

كما أطلقت رسالة تحذيرية إلى أولياء الأمور، قائلة: «احرصوا على متابعة أبنائكم وما يشاهدونه ويفعلونه على هواتفهم المحمولة، حتى لا ينجرفوا خلف هذه المنصات المشبوهة».

تميم بن حمد

نتنياهو

نتنياهو يشن حرباً تحريضية على قطر.. والدوحة: مستمرون فى دعم الشعب الفلسطينى

هالة شيحة

فى الوقت الذى تواصل فيه قطر ومصر جهودهما من أجل وقف إطلاق النار على قطاع غزة، والتصدى للحرب الشرسة التى يشنّها الاحتلال لإبادة الشعب الفلسطينى وتهجير أهل القطاع، جاءت التصريحات الاستفزازية الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ضد قطر، والتى بدورها سارعت بالإعلان عن رفضها بشكل قاطع لتلك التصريحات التحريضية، ووصفت تلك التصريحات بأنها تفتقر إلى أدنى مستويات المسئولية السياسية والأخلاقية.

كان رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، قد هاجم الدوحة بشكل مفاجئ، متهمًا إياها بالازدواجية، ودعا الدوحة إلى اختيار طرف تصطف معه فى الحرب.

وقال نتنياهو عبر حساب رئاسة الوزراء الإسرائيلية على منصة «إكس»: «حان الوقت لتتوقف قطر عن اللعب على الجانبين عبر تصريحاتها المزدوجة. يجب عليها أن تقرر إذا ما كانت بجانب الحضارة أم بجانب وحشية حماس».

واختتم رئيس الوزراء الإسرائيلى تصريحه قائلًا: «إسرائيل ستنتصر فى هذه الحرب العادلة بوسائل عادلة».

بدورها، قالت الخارجية القطرية إن «تصوير استمرار العدوان على غزة كدفاع عن التحضّر يعيد إلى الأذهان خطابات أنظمة عبر التاريخ استخدمت شعارات زائفة لتبرير جرائمها بحق المدنيين الأبرياء».

وأوضحت أنه منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، عملت دولة قطر بالتنسيق مع شركائها على دعم جهود الوساطة الهادفة إلى وقف الحرب، وحماية المدنيين، وضمان الإفراج عن الرهائن، متسائلة: هل تم الإفراج عما لا يقل عن 138 رهينة عبر العمليات العسكرية التى توصف بـ«العدالة»، أم عبر الوساطة التى تُنتقد اليوم وتُستهدف ظلمًا؟

وشددت الخارجية القطرية على أن الشعب الفلسطينى «يعيش فى غزة واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية فى العصر الحديث»، من حصار خانق، وتجويع ممنهج، وحرمان من الدواء والمأوى، إلى استخدام المساعدات الإنسانية كسلاح للضغط والابتزاز السياسى، متسائلة: هل هذا هو التحضّر الذى يُراد تسويقه؟

وأكدت أن السياسة الخارجية لدولة قطر، المبنية على المبادئ، لا تتعارض مع دورها كوسيط نزيه وموثوق، ولن تثنيها حملات التضليل والضغوط السياسية عن الوقوف إلى جانب الشعوب المظلومة، والدفاع عن حقوق المدنيين بغضّ النظر عن خلفياتهم، وعن القانون الدولى دون تجزئة أو انتقائية.

كما جدّدت تأكيدها على مواصلة دولة قطر عملها الوثيق مع كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية من أجل التوصل إلى وقف فورى لإطلاق النار، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية، والدفع نحو سلام عادل ودائم، يقوم على قيم العدالة والإنسانية، لا على العنف والمعايير المزدوجة.

وأكدت دولة قطر مجددًا إيمانها الراسخ بأن السلام الحقيقى لا يتحقق إلا من خلال تسوية عادلة وشاملة، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وتنهى الاحتلال، وتكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

يُشار إلى أن قطر ومصر والولايات المتحدة تقوم بدور الوساطة بين إسرائيل و«حماس» منذ اندلاع الحرب فى قطاع غزة فى أكتوبر 2023، ونجحت جهودهم فى الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فى يناير الماضى، قبل أن يخرقه الطرف الإسرائيلى، ويعاود شن الحرب على القطاع ضمن مخطط لتهجير أهل القطاع وتصفية القضية الفلسطينية.

ملفات سياسية واقتصادية ساخنة أمام قمة بغداد :

العراق جاهز لاستضافة القمة العربية.. وتوقعات بمشاركة واسعة من القادة والزعماء العرب

هالة شيحة
Hala4shiha@hotmail.com

عبد الفتاح السيسى

حمد بن عيسى

عبد اللطيف رشيد

أكمل العراق استعداداته لاستضافة القمتين، العربية فى دورتها العادية الـ34 والقمة التنموية: الاقتصادية والاجتماعية فى دورتها الخامسة والمقرر انعقادهما بالعاصمة العراقية بغداد وسط توقعات بمشاركة عربية واسعة .

وقد أنهت بغداد كافة الترتيبات اللوجستية تمهيدا لانعقاد القمة التى ستلتئم فى 17 مايو الجارى ويسبقها الاجتماعات التحضيرية .

كان وفد من الأمانة العامة للجامعة العربية قد وصل إلى بغداد الأسبوع الماضى برئاسة السفير حسام زكى للاطلاع على آخر استعدادات العراق لاستضافة القمة.

ويأتى انعقاد القمة العربية فى العراق وسط انقسام حول حضور الرئيس السورى أحمد الشرع فيما أكدت مصادر مطلعة أن المشاركة السورية ستكون على أعلى مستوى وقد تتمثل بمشاركة وزير الخارجية أسعد الشيبانى.

وقد اطلع وفد الجامعة على كافة التفاصيل اللوجستية والنهائية للقمة والقاعات الرئيسية لعقد الاجتماعات الأولية، التى تخصُّ القمتين، التنموية والعادية.

بدوره أكد سفير العراق بالقاهرة ومندوبه الدائم لدى الجامعة العربية قحطان خلف أهمية انعقاد القمة العربية والتى تأتى فى توقيت بالغ الخطورة وتحديات جسام تواجهها المنطقة على الصعيدين السياسى والاقتصادى وهو ما يحتم تضافر الجهود العربية فى مواجهتها وتحقيق التضامن المنشود لحل الأزمات الراهنة، معربا عن تطلعه لنجاح القمتين العربية والتنموية والخروج بنتائج تلبى تطلعات الشعوب العربية .

وقال السفير العراقى فى رده على تساؤلات «النهار» خلال لقائه بالإعلاميين الدبلوماسيين بالقاهرة اننا نتطلع لقمة استثنائية يتم تنفيذ قراراتها على ارض الواقع معربًا عن تطلع العراق وحرصه على مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى مشيدا بالعلاقات المصرية العراقية والتنسيق الدائم فيما يخص قضايا المنطقة .

واضاف اننا حريصون بكل جهودنا فى العراق لدعم فلسطين وستكون القضية الفلسطينية فى صدارة الملفات المطروحة وستكون القمة استثنائية بالقرارات الداعمة لفلسطين .

وحول مقترحات الصناديق لدعم غزة: قال نحن جاهزون ورئيس الوزراء تبنى مقترحًا ببناء مستشفى لإنقاذ غزة ومستعدون للإسهام فى دعم اعادة البناء واعادة قطاع غزة للوضع الطبيعى، لكن نتنياهو لديه اصرار على الابادة الجماعية والممنهجة وجرائم الحرب وانتهاك حقوق الإنسان .

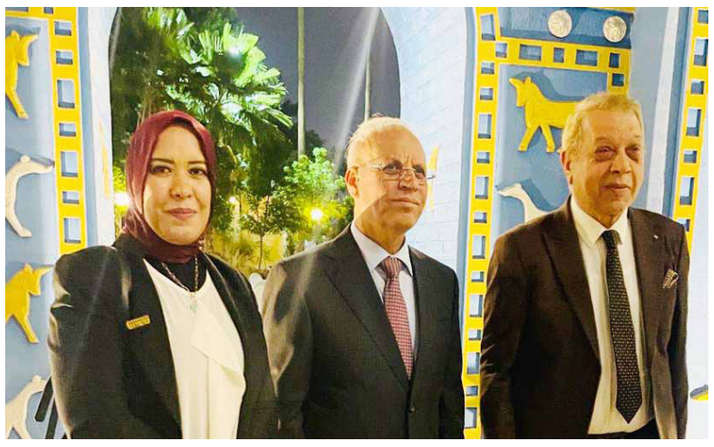

السفير قحطان خلف لـ«النهار»: نتطلع لقمة عربية ناجحة.. وحريصون على مشاركة الرئيس السيسى

وحول مدى تحقيق مصالحات عربية خلال قمة بغداد قال: هناك مبادرات تطلق على هامش القمة ومن المبكر الكشف عنها حاليا، لكن هناك حرص عربى على اصلاح الذات ويجب ان نتحاور ونتكاتف جميعا .

وحول ما يسعى اليه العراق خلال القمة قال نأمل تبنى القمة قرارات تلبى حاجة شعوبنا ودولنا معتبرا ان زيارة القادة والرؤساء العرب إلى بلدهم الثانى بغداد مدعاة فخر للعراق وشعبه، واطلاع شعوبنا على ما يتم تحقيقه من إنجازات فى مجالات كثيرة وعودة بغداد إلى الحضن العربى.

وأوضح ان السنوات الأخيرة لم يشهد العراق فيها حوادث تذكر والاستقرار تام للغاية خاصة فى بغداد .

واضاف: انجزنا مشاريع كثيرة فى اعادة الإعمار والبنى الحديثة.

وكبار رجال الأعمال والشركات المصرية لهم وجود كبير فى العراق ويتواكب الآن مع استثمارات أوراسكوم بمدينة الورد ببغداد ونتفاوض لبناء عاصمة ادارية جديدة .

ولفت إلى ان انعقاد القمة فى هذه الظروف يعطى مزيدا من الطموح للعراقيين فى التنمية والتطور.

وفى رده على سؤال النهار حول المشاركة العربية المتوقعة عبر عن تطلعه لمشاركة عربية واسعة، لافتا إلى ان سوريا تم تسليم دعوتها لوزير الخارجية ومن ثم لمبعوث خاص للرئيس احمد الشرع.

وحول الضيوف المشاركين إلى جانب الزعماء العرب قال هناك: زعماء غير عرب مثل رئيس وزراء إسبانيا والامين العام للامم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقى والاتحاد الأوروبى والامين العام لمنظمة التعاون الاسلامى وأمين عام مجلس التعاون الخليجى.

وحول المقترحات الاقتصادية امام القمة قال: سيتم طرح مقترحات من قبل وزراء التجارة والاقتصاد لدعم التكامل العربى والإسهام فى عمليات اعادة الإعمار .

وحول الاجتماعات التحضيرية للقمتين قال ستبدأ الأسبوع المقبل بانعقاد اجتماع كبار المسئولين، ثم يعقبهم المندوبون الدائمون، وبعدها اجتماع وزراء التجارة العرب، ثم وزراء الخارجية العرب، إلى أن تكتمل القمتان فى يوم ١٧ مايو بمشاركة القادة والزعماء العرب .

وسوف تتصدر القضية الفلسطينية جدول أعمال القمة العربية خاصة فى ظل الحرب الاسرائيلية المشتعلة فى قطاع غزة ومواصلة الجهود المصرية والقطرية الرامية لوقف إطلاق النار على القطاع وكذلك حشد الدعم العربى والإسلامى للخطة المصرية لاعادة اعمار وإنعاش القطاع ، إلى جانب الأزمات فى ليبيا واليمن والسودان وسوريا ولبنان.

هذا إلى جانب الملفات الاقتصادية التى ستناقشها القمة التنموية فى دورتها الخامسة والتى تتعلق بالتكامل الاقتصادى العربى وتنمية الاستثمار والتجارة العربية البينية واقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وما يتعلق بتفعيل الاتحاد الجمركى العربى واقامة السوق العربية المشتركة واعادة الإعمار فى البلدان التى تعانى النزاعات المسلحة ومنها السودان واليمن وليبيا .

المفكر الاستراتيجى اللواء سمير فرج لـ«النهار»: السعودية لم تطلب إنشاء قاعدة عسكرية فى تيران وصنافير

نوفل البرادعى

مع تزايد عملية التصعيد من إدارة الرئيس الأمريكى ترامب تجاه عملية التهجير، وتكرار طلبه للقاهرة بإدخال الفلسطينيين من غزة، ثم طلب ترامب السماح بمرور السفن التجارية والحربية الأمريكية من قناة السويس بالمجان، وطلب المشاركة اللوجستية من القاهرة فى حرب أمريكا ضد الحوثى، وجميعها جاء الرد الأوحد والقوى والصارم من الرئيس السيسى على الطلبات الأمريكية بأن الحل الشامل والجامع هو وقف حرب غزة والشروع فى عملية سلمية فى المنطقة.

واليوم خرجت مواقع أجنبية تتحدث عن طلب المملكة العربية السعودية بناء قاعدة عسكرية فى تيران وصنافير. التقينا المفكر اللواء د. سمير فرج لاستيضاح الأمر.

يقول المفكر الاستراتيجى اللواء أركان حرب سمير فرج، الخبير فى شئون الأمن القومى، فى تصريحات لصحيفة «النهار»، إن المملكة العربية السعودية لم تطلب مطلقًا إقامة قواعد عسكرية فى تيران وصنافير، بل إن السيطرة العسكرية حتى اليوم ومنذ عقود طويلة للقوات المسلحة المصرية فقط حتى هذه الساعة، وتحت الإدارة المصرية، والموجود فيها قوات عسكرية مصرية خالصة، ولم تطلب السعودية أبدًا إقامة أى أعمال أو قواعد عسكرية فيها. ونؤكد كذلك أن الولايات المتحدة لم تطلب أبدًا إقامة أى قواعد عسكرية عليها، وأى كلام فى هذا الخصوص عارٍ تمامًا عن الصحة.

وأكد اللواء فرج أن السعودية لم يحدث أن طلبت أبدًا إنشاء أو وضع كاميرات على الجزيرتين، وما حدث هو أن أحد المواقع والمحطات الإخوانية قد نشر هذا الكلام بغرض إحداث وقيعة وتوتر بين الشعبين المصرى والسعودى، وهو ما لن يحدث أبدًا، لأن الشعب المصرى يقدر جيدًا الشعب والحكومة السعودية، ولن يفلح أحد فى الوقيعة بيننا. وحاول الموقع كذلك إحداث نوع من التوتر بين مصر وأمريكا على خلفية الاختلاف الشديد فى وجهتى النظر حول حرب غزة، خاصة بعد طلب الرئيس الأمريكى ترامب السماح للسفن الأمريكية بعبور قناة السويس مجانًا، وطلبه تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء.

وأشار إلى أن الرئيس السيسى رفض كل الطلبات ورفض زيارة واشنطن، ورفض المشاركة فى حرب اليمن، ورد برد مقنع بأن الحل يكمن فى وقف حرب الإبادة فى غزة، والبدء فى عملية سلام شاملة تفضى إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، تعيش بسلام جنبًا إلى جنب مع إسرائيل، وفق حل الدولتين.

اللواء سمير فرج

ترامب إلى الشرق الأوسط.. هل تمهد الزيارة لصفقة فى غزة؟

نوفل البرادعى

مع دخول حرب التجويع والإبادة الممنهجة التى تتبناها قوات الكيان الصهيونى فى القطاع المدمر شهرها الثالث، بعد إشعال إسرائيل الحرب مرة أخرى فى القطاع، وفشل وساطة ويتكوف مع إسرائيل، ومع دخول حماس وإسرائيل فى بحث مستفيض للعرض المصرى-القطرى الهادف إلى وقف النار فى غزة لمدة 5 سنوات كاملة، جاءت زيارة الرئيس الأمريكى ترامب المرتقبة إلى الخليج العربى، والتى ستشمل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، والتى يتوقع الخبراء والمحللون أن تمثل انطلاقة جديدة لجهود التسوية السلمية ووقف النار فى غزة.

يقول الدكتور حسين العدوان، خبير العلاقات الدولية، إن زيارة ترامب للشرق الأوسط هى الأولى للمنطقة العربية فى ولايته الثانية، والتى ستشمل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية، وهى زيارة اقتصادية استثمارية لعقد عدد من الصفقات بين أمريكا وهذه الدول فى المقام الأول، ومن المنتظر أن يستهلها ترامب حسب توقعاتنا بوقف الحرب، وإعطاء أوامره لنتنياهو بوقف العمليات العسكرية والإبادة البشرية فى القطاع.

وللأسف، شهد القطاع تراجعًا كبيرًا فى عدد سكانه؛ أولًا، تم قتل قرابة 60 ألف فلسطينى، وفقدان 25 ألفًا آخرين تحت الأنقاض، وهناك عائلات ومربعات سكنية اختفت تمامًا من سجلات الأحياء فى القطاع، وأكثر من 150 ألف جريح، وخروج أكثر من 100 ألف فلسطينى من حملة الجنسيات الأجنبية من القطاع، ودخول قرابة 150 ألف مصاب فلسطينى إلى الداخل المصرى لتلقى العلاج فى المستشفيات المصرية. وهناك أكثر من 20 ألف طفل مهددين بالموت جوعًا بسبب منع إسرائيل من دخول كسرة خبز واحدة منذ مارس الماضى، وهو ما يجعل غزة تحت شبح المجاعة المحققة.

وأضاف العدوان أن استباق مسئولين فى إدارة ترامب الزيارة إعلان التقدم فى ملفات التطبيع والاتفاقيات الإبراهيمية لتشمل دولًا عربية جديدة، فى إشارة إلى السعودية وغيرها، بل إن هناك مسئولين أمريكيين قد تحدثوا عن نية أحمد الشرع، رئيس الإدارة المؤقتة فى سوريا، انفتاحه على التطبيع مع تل أبيب وأمريكا بشكل كامل مقابل عدم الاعتداء على بلاده- مؤشر على قبول الاتفاق الإبراهيمى على نطاق واسع فى المنطقة العربية، وهو ما يشجع فرضية أن ترامب سيغازل شعوب المنطقة العربية بضغطه على نتنياهو لوقف النار فى غزة وإحداث حالة من الهدوء النسبى حتى لا تتعطل مخططات ترامب فى تنفيذ صفقاته الكبرى مع الخليج، وكذلك ليدفع تيار التطبيع الإبراهيمى إلى الأمام والسماح له بالتوقف فى محطات جديدة بعد الإمارات والبحرين، فأمامه قطر والسعودية وعُمان.

وتوجّه العدوان بالتحية إلى مواقف المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، لموقفهما العروبى والشجاع فى رفض كل مخططات ترامب لتصفية القضية وطرد الفلسطينيين من القطاع، ولولا الرفض المصرى الصارم والحازم، لكان تم تهجير الغزيين وانتهت القضية على الفور.

ترامب

مبادلة ديون مصر بالاستثمارات..

هل تصبح «طوق النجاة» للاقتصاد؟

هالة عبد اللطيف

حالة من الجدل سادت بين الأوساط الاقتصادية على خلفية تصريحات وزير المالية أحمد كجوك، على هامش مؤتمر عربى فى الكويت، بأن مصر منفتحة جدًا على أى مبادرات تتعلق بمبادلة الديون باستثمارات، على غرار صفقة رأس الحكمة التى وقعتها الحكومة المصرية مع الإمارات العام الماضى.

جدير بالذكر أن مصر تستهدف تحويل ما يقرب من 38% من الديون الخارجية إلى استثمارات بحلول العام 2030.

وعلى الفور، تزايدت التساؤلات حول: متى تنتهى مصر من بيع أصولها لسداد الديون؟ وألا توجد حلول أخرى لسداد ديون مصر سوى التفريط فى أصولها بأبخس الأثمان؟ وألم يحن الوقت للتوجه نحو التشغيل والإنتاج بدلًا من بيع أصول مصر؟

وتعليقًا على ذلك، قال هانى توفيق، الخبير الاقتصادى، إن تصريحات وزير المالية بأن مبادلة الديون بالاستثمارات تعزز التنمية، قد تعنى أن الوزير يقصد استبدال ودائع العرب باستثمارات حقيقية، أى تصنيع وزيادة تشغيل، وإنتاج، وتصدير، وليس مجرد الاستبدال بأصول وشركات.

وأضاف أنه من المفترض أن يكون الهدف أيضًا هو تطوير البنية التحتية وزيادة الإنتاج المحلى، وليس مجرد نقل الأصول أو بيع الشركات، مشيرا إلى أن الاتجاه نحو استثمارات صناعية وتعزيز الإنتاج، سيخلق فرص عمل، ويساهم فى زيادة الصادرات، مما يؤدى إلى تحسين الميزان التجارى وتدعيم الاقتصاد الوطنى بشكل مستدام، لافتًا إلى أن الاستثمار فى مشاريع مثل المصانع ومراكز الأبحاث وتطوير القطاعات التكنولوجية، سيترك أثرًا أعمق من مجرد مبادلة أصول بديون، ويشكل خطوة أساسية نحو تحقيق التنمية الحقيقية.

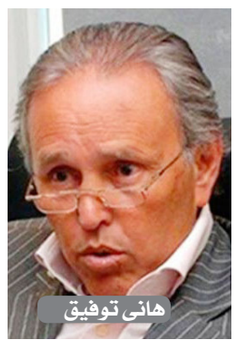
هانى توفيق

ياسر حسين

فى حين قال الدكتور ياسر حسين، الخبير الاقتصادى، إن مبادلة الديون لمصر ليست بجديدة، فقد بدأت مصر فيها بالفعل منذ فترة، إذ تنفذ مصر برنامجين لمبادلة الديون مع إيطاليا منذ عام 2001، ومع ألمانيا منذ عام 2011، بقيمة 730 مليون دولار لنحو 120 مشروعًا تنمويًا.

وأضاف ياسر أن مبادلة الديون بالاستثمارات من أهم الحلول المبتكرة للأزمة التى تعانى منها مصر، لا سيما فى ظل ارتفاع ملحوظ فى حجم الدين العام، ولكن لا بد أن تكون مبادلة الديون مقابل استثمار، وليس بيع أصول، لأن أى بيع جديد لأصول الدولة لن يخدم الاقتصاد المصرى على الإطلاق.

فى حين قال الدكتور وليد جاب الله، الخبير الاقتصادى، إن برنامج مبادلة الديون بالاستثمارات هو إحدى الآليات المهمة التى تلجأ إليها الحكومات لزيادة التعاون وتسوية المديونيات مع الدول الدائنة، كما أنها إحدى الوسائل المهمة لتعزيز المصالح المشتركة بين الدول المدينة والدائنة.

وأشار إلى أن مصر لها تجارب سابقة ناجحة مع ألمانيا وإيطاليا، كما أنها تجرى محادثات حاليًا لتنفيذ برنامج مشابه مع الصين.

وأضاف أن الآلية من حيث المبدأ لا مشكلة فيها، لكن التحدى الأكبر يكمن فى التفاوض حول آلية تحويل الديون إلى استثمارات، مع اختيار الاستثمارات المناسبة التى تتوافق مع الجانبين، وأضاف أن هذا التحدى هو ما لا تستطيع كثير من الدول الوفاء به، ما يتسبب فى إبطاء الأمر وعدم الوصول إلى النتائج المنشودة.

وأوضح أنه فى كثير من الأحيان تكون النتيجة النهائية أن الاستثمارات المتفق عليها فى إطار هذا البرنامج ضعيفة أو محدودة مقارنة بحجم الدين الأصلى بين الدولتين، كما أن من بين المشكلات التى تجعل الأمر أبطأ فى التنفيذ أيضًا أن بعض الديون قد لا تكون لجهات حكومية، ولكن لبنوك استثمارية أو مؤسسات خاصة، وهو ما يجعل تحديد قائمة الاستثمارات أو المشروعات المشتركة أمرًا ليس باليسير.

وأكد أنه على الرغم من ترحيب كثير من الدول بتنفيذ مثل تلك البرامج، إلا أن التفاصيل الفنية فى التفاوض، والمشروعات التى تخدم أهداف الطرفين، تظل هى اللاعب الأساسى الذى يحكم نجاح

كوجك

مفاجأة
1200 مليار جنيه خارج النظام المصرفى

هالة عبد اللطيف

فجّر الخبير الاقتصادى هانى توفيق مفاجأة من العيار الثقيل، كاشفًا أن حجم الأموال المتداولة خارج النظام المصرفى فى مصر يقدّر بنحو 1200 مليار جنيه، وهو رقم صادم يعكس مدى اتساع الفجوة بين الاقتصاد الرسمى وغير الرسمى فى البلاد.

ودعا توفيق إلى اتخاذ قرارات رئاسية «ثورية» لمعالجة خمس أزمات هيكلية تضرب الاقتصاد المصرى، على رأسها إصدار قرار بتغيير شكل العملة، ومنح المواطنين مهلة 60 يومًا لتسليم الأموال القديمة إلى البنوك واستبدالها بحسابات بنكية، مع تجريم التعامل النقدى المباشر.

وأشار توفيق إلى أن دولًا مثل الهند وزيمبابوى لجأت إلى الإجراء نفسه وحققت نجاحًا كبيرًا فى دمج الاقتصاد الموازى، وزيادة الحصيلة الضريبية، وتوسيع الشمول المالى، إضافة إلى خفض معدلات الفساد والرشوة والتضخم.

ولفت إلى أن هذا التوجه يتطلب تحويل هيئة البريد إلى بنك متكامل يمتلك أكثر من 4000 فرع ويخدم نحو 24 مليون عميل، بما يسهم فى تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية وتوسيع نطاق التعاملات الرقمية عبر منصات الدفع الإلكترونى ودفاتر الشيكات.

من جانبه، أيّد الدكتور سيد خضر، الخبير الاقتصادى، المقترح، مؤكدًا أن تغيير شكل العملة قد يكون أداة ناجعة لدمج الأموال المتداولة خارج المنظومة الرسمية، والتى تُستخدم فى الاقتصاد الخفى الذى لا تعلم الدولة عنه شيئًا.

وأوضح خضر أن الاقتصاد غير الرسمى يُشكّل أكثر من 50 % من حجم الاقتصاد المصرى، فى حين أن عدد المتعاملين مع البنوك لا يتجاوز 10 % من إجمالى السكان، مضيفًا أن حجم النقد خارج البنوك تضاعف بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة، إذ تجاوز حاجز التريليون جنيه، مقارنة بنحو 300 مليار فقط قبل عشر سنوات، وفقًا لبيانات البنك المركزى.

وأشار خضر إلى أن تغيير العملة سيؤدى إلى خروج مئات المليارات من الجنيهات المكدسة فى المنازل وإيداعها داخل البنوك، إلا أنه فى المقابل سيكلّف الدولة مبالغ ضخمة لطباعة وسك العملة الجديدة. كما أشار إلى أن الدول التى تلجأ لهذا الإجراء غالبًا ما تمر بأزمات اقتصادية خانقة أو إفلاس أو ارتفاع شديد فى معدلات التضخم.

واختتم خضر تصريحه بالتأكيد على أن الحل الجذرى يكمن فى ضم الاقتصاد غير الرسمى إلى المنظومة الرسمية، معتبرًا ذلك خطوة أساسية نحو إصلاح اقتصادى حقيقى، مطالبًا المسئولين بالابتعاد عن «العبث الذى لا طائل من ورائه»، والتركيز على حلول مدروسة ومستدامة.

حوافز وزارة البترول تجتذب الاستثمارات الأجنبية

تبنّت وزارة البترول والثروة المعدنية إستراتيجية طموحة تستهدف جذب استثمارات جديدة وتعزيز عمليات البحث والاستكشاف فى المناطق البكر ذات المخاطر المرتفعة، خاصة فى أعماق البحر المتوسط، حيث يأتى هذا فى ظل التحديات التى تواجه قطاع الطاقة عالميًا. وتقوم هذه الإستراتيجية على تقديم حوافز غير مسبوقة للشركات العالمية، إلى جانب تطوير منظومة الاتفاقيات البترولية لتصبح أكثر تنافسية، بما يضمن تحقيق عوائد اقتصادية مشجعة للشركاء ويحفزهم على ضخ مزيد من الاستثمارات فى السوق المصرية. وفى هذا الإطار، نجح قطاع البترول فى إبرام مذكرة تفاهم أولية بين الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» وشركة «إكسون موبيل إيجيبت أبستريم ليمتد»، والتى فازت بمنطقتى «كايرو البحرية» و«مصرى البحرية» فى البحر المتوسط خلال مزايدة نوفمبر 2023. وتهدف المذكرة إلى وضع الإطار العام لتطوير نموذج الاتفاقيات فى حال تحقيق نتائج إيجابية خلال أعمال الحفر الاستكشافى، ما من شأنه تعزيز فرص تنفيذ خطة تنمية متكاملة لتلك المناطق الواعدة. وقد انتهت الشركة بالفعل من تنفيذ مسح سيزمى ثلاثى الأبعاد لمساحة تقدر بنحو 11 ألف كيلومتر مربع، وتقوم حاليًا بتقييم البيانات تمهيدًا لانطلاق عمليات الحفر. وتُعد هذه الخطوة حافزًا قويًا لشركات البحث العالمية، خاصة فى ظل آليات تقاسم المكاسب التى تتيح تحقيق توازن بين نصيب الحكومة والعوائد المتوقعة للشركاء، بما يتماشى مع المعدلات العالمية. ويؤكد مسئولو الوزارة أن الدعم الكامل يُقدم لجميع الكيانات الجادة فى الاستثمار، فى إطار خطة متكاملة لزيادة معدلات الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الطاقة، فضلًا عن المساهمة فى تلبية احتياجات السوق المحلية والتوسعات التنموية المستقبلية.

كريم بدوى

يوفر 4.5 مليار جنيه

تفاؤل فى البورصة المصرية مع مساعى استبدال ضريبة الأرباح الرأسمالية بالدمغة

هالة عبد اللطيف

سادت حالة من التفاؤل داخل أروقة البورصة المصرية، عقب إعلان وزارة المالية الانتهاء من إعداد التعديلات الخاصة بإلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية على تعاملات البورصة، واستبدالها نهائيًا بضريبة الدمغة، تمهيدًا لعرض القرار على مجلس النواب.

وبحسب المخطط السابق، كانت مصلحة الضرائب بالتعاون مع شركة مصر للمقاصة تستعد لبدء تحصيل ضريبة الأرباح الرأسمالية عن تعاملات 2024 خلال موسم الإقرارات الضريبية فى مارس/أبريل 2025، إلا أن التوجه الجديد نحو الإلغاء الكامل يبدو محاولة لتقليل التعقيدات المحاسبية، وتحفيز الاستثمار فى سوق المال المصرية.

دينا صبحى، خبيرة أسواق المال، أشادت بالخطوة، مؤكدة أن ضريبة الأرباح الرأسمالية أثّرت سلبًا على السوق منذ إقرارها، وتم تأجيل تطبيقها خمس مرات خلال 11 عامًا، ما تسبب فى عزوف المستثمرين الأفراد وتحولهم نحو الادخار فى البنوك أو المضاربة على الذهب والعملات.

وأوضحت أن ضريبة الدمغة أثبتت جدواها سابقًا، إذ حققت عام 2013 نحو 350 مليون جنيه عندما كان متوسط حجم التداول اليومى 500 مليون جنيه، مشيرة إلى أن التداولات اليومية اليوم تجاوزت 8 مليارات جنيه، ما يعنى أن الدمغة قد تدر على الدولة أكثر من 4.5 مليار جنيه سنويًا.

وأكدت أن هذا التوجه سيعيد الثقة للسوق، ويجذب مزيدًا من التدفقات النقدية الأجنبية، بما يعزز مساهمة سوق المال فى الناتج المحلى الإجمالى، ويُنهى المخاوف المتكررة من إعادة تفعيل ضريبة الأرباح الرأسمالية.

بدوره، أشار سمير رؤوف، خبير أسواق المال، إلى أن استبدال الضريبة يعزز جاذبية البورصة، ويحفز المستثمرين المحليين والأجانب على ضخ استثمارات جديدة، مضيفًا أن خزينة الدولة خسرت نحو 3 مليارات جنيه خلال العامين الماضيين نتيجة وقف ضريبة الدمغة مؤقتًا.

وأوضح رؤوف أن السوق شهدت تراجعًا حادًا منذ إقرار ضريبة الأرباح الرأسمالية عام 2014، مشددًا على أن الإلغاء الكامل هو ما تحتاجه البورصة حاليًا لاستعادة عافيتها وتجاوز حالة الضعف فى السيولة والتداول.

من جهتها، أكدت حنان رمسيس، خبيرة سوق المال، أن تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية يصطدم بمعوقات تنفيذية، أبرزها عدم رغبة المتعاملين فى فتح ملفات ضريبية فردية، وصعوبة تحصيل الضريبة من خلال شركة مصر للمقاصة غير المتخصصة فى الشئون الضريبية.

وأشارت رمسيس إلى أن ضريبة الدمغة، التى تم تخفيضها مؤخرًا بناءً على رغبة المتعاملين، باتت أكثر ملاءمة، حيث تُحتسب وفقًا لشرائح مبسطة: 0.5 فى الألف يتحملها كل من البائع والمشترى المقيمين و1.25 فى الألف على البائع والمشترى غير المقيمين ومع إعفاء عمليات التداول اليومية (T+0) من الضريبة.

أزمة عدادات المياه تُعطّل تسكين المواطنين فى وحدات الإسكان الاجتماعى

مروة فاضل

مشكلة كبيرة يواجهها سكان المدينة الصناعية العاشر من رمضان، وهى نقص عدادات المياه وعدم توافرها منذ ما يقرب من شهر، حيث يتوجه المواطنون لتوصيل المياه، ولكنهم يحصلون على الأوراق دون استلام العداد، وهو ما يعطلهم عن السكن فى شققهم، وكذلك تقديم توصيل الغاز الذى يعتمد بشكل مباشر على كارت عداد المياه.

ولجأت مدينة العاشر من رمضان إلى العدادات مسبقة الدفع، وذلك فى محاولة لتقنين استهلاك المياه وترشيده داخل الأحياء السكنية الجديدة، خاصة أن مدينة العاشر بها العديد من الأحياء كإسكان اجتماعى، وذلك ضمن خطة أوسع تتبناها الدولة لتطبيق منظومة الدفع المسبق فى خدمات المرافق.

ورغم تصريحات وزير الإسكان، المهندس شريف الشربينى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بأن الوزارة تعمل على تعميم العدادات مسبقة الدفع فى كافة المدن الجديدة، مشيرًا إلى أنه تم توريد حوالى 450 ألف عداد مسبق الدفع بالمدن الجديدة، وإصدار الكروت الذكية المرتبطة بها، مع التأكيد على التكامل مع أنظمة الدفع الإلكترونى لتسهيل عملية الشحن والدفع على المواطنين، وذلك لتقليل الفواقد، وترشيد الاستهلاك، وضبط منظومة المحاسبة على استهلاك المياه والصرف الصحى، من خلال ربط العملاء باستهلاكهم الفعلى، ودعم الصناعات الوطنية فى ذات الوقت، إلا أن شركة مياه العاشر من رمضان أعلنت عن نفاد العدادات منذ ما يقرب من شهر، دون معرفتهم بموعد وصول العدادات الجديدة لتسليمها للمواطنين.

وقال أحمد يحيى، من أهالى العاشر من رمضان، إنه تسلم وحدة سكنية منذ شهور بالأحياء الجديدة فى المدينة بالإسكان الاجتماعى، وتقدم للتعاقد على عداد المياه، ولكن كانت المفاجأة بدفع ما يقرب من 4500 جنيه، لكنه لم يحصل على العداد، وإنما حصل على ورقة دفع مخالصة من المياه.

وأوضح أن الشركة أبلغته أنها لا تعلم متى تصل العدادات الجديدة لتسليمها للمواطنين، مع إبلاغه بأنه فى حالة زيادة الأسعار من الدولة سيتم احتساب فارق السعر ودفع الفارق الجديد، قائلًا: «إحنا ذنبنا إيه؟ العدادات مش موجودة وإحنا دفعنا الفلوس".

وتابع على السيد أنه تسلم شقة فى الإسكان الاجتماعى بمدينة العاشر من رمضان، وتقدم للحصول على عدادات المياه والكهرباء والغاز، وكان لا بد من اللجوء لشركة المياه أولًا للحصول على مخالصة المياه، ولكن تم دفع الأموال دون الحصول على عداد المياه أو الكارت، وقالوا له: «لما تيجى العدادات هنكلمك".

وأضاف أن الأزمة الكبرى ليست فى ذلك، بل إن تقديم الحصول على الغاز وتوصيله للشقة يعتمد على كارت المياه ووجود عداد مياه، وعدم وجود العداد يعيقهم عن تركيب الغاز الطبيعى للشقة، رغم تسديدهم أموال عداد المياه، ولكن شركة الغاز تشترط وجود عداد المياه لبدء التركيب، أو الانتظار لمدة شهرين للحصول على ممارسة للمياه أو الكهرباء.

وقال مصدر بشركة مياه العاشر من رمضان، رافضًا ذكر اسمه، إن عدادات المياه نفدت مرة واحدة، للمرة الأولى منذ بدء استخدام العدادات مسبقة الدفع، وأرجع ذلك إلى أن العدادات يتم استيرادها من الخارج، وتدخل أجزاء مستوردة فى تصميمها.

وتابع أنهم لا يعرفون موعدًا محددًا لتسليم العدادات أو وصولها، مؤكدًا أنه فى حالة وصولها بسعر أعلى من السابق، سيقوم المتقدمون بدفع فارق السعر.

وأوضح أن العدادات مسبقة الدفع ساعدت فى تقليل الفاقد غير المحسوب، حيث إن استهلاك المياه فى المدن الجديدة، ومنها العاشر من رمضان، كان يشهد معدلات مرتفعة بسبب غياب الرقابة الدقيقة، وهو الأمر الذى تغير مع تطبيق العداد مسبق الدفع، مما حسن من معدلات التحصيل بنسبة تجاوزت 40% فى بعض المناطق، مؤكدًا أنهم يعملون على تطوير خدمات الشحن، مع دراسة إطلاق تطبيق إلكترونى قريبًا.

شريف الشربينى

عباس الآمر الناهى فى الزمالك

عباس

ياسمين عبد الحميد

لم يتخيل أكثر المتشائمين بنادى الزمالك أن الأمور داخل أروقة القلعة البيضاء يمكن أن تصل إلى هذا السوء، إذ ينهار النادى على كل المستويات وفى كل الألعاب فنيًا ورياضيًا وإداريًا. جزء من رغبة جماهير الزمالك فى التخلص من مجلس مرتضى منصور، الذى تمثل فى الهرطقة الإعلامية والتصريحات المسيئة والانفعالية وهو ما لم تظهره الإدارة الجديدة بقيادة حسين لبيب.

الحقيقة أن أكثر ما يميز هذه الإداراة البيانات الصحفية، فهى قوية جدا لغويا ولكن أثرها يمكن ألا تراه بالعين المجردة، وآخرها بيان نشر فجر الأحد اعتراضا على التحكيم بمباراة المصرى البورسعيدى بعد نهايتها بثلاثة أيام، وأشار البيان إلى أن النادى لن ينجر وراء هذه الأمور التى من شأنها محاولة التلاعب لإلغاء عقوبة خصم 3 نقاط من النادى الأهلى.

الغريب أن هذا البيان المتأخر سبقه تغريدة غاضبة من رئيس الزمالك الأسبق ممدوح عباس قبل يومين، تهكم خلالها على حكم المباراة وأعلن رفضه القاطع مع يحدث، وهذه ليست المرة الأولى التى يتحدث فيها ممدوح عباس بلسان الزمالك وإدارته.أصبحت منصة إكس بمثابة غرفة اجتماعات للزمالك تعلن من خلالها كل القرارات وما يدور داخل أروقة النادى، ما يقوله عباس وما تنفذه الإدارة، مع خلق تساؤل شغل بال الجميع عمن يدير الزمالك، ولماذا يدار النادى عبر منصة «إكس»؟.

ورغم نفى مسئولى الزمالك مرارا وتكرارا أن الزمالك يدار من خلال ممدوح عباس، إلا أن تغريداته عبر إكس تعصف بكل ذلك تماما.

دعم ممدوح عباس المادى لمجلس إدارة حسين لبيب ليس سرا، بل يعرف الجميع أن عباس يتكفل برواتب عدد من اللاعبين وكان على رأسهم زيزو الذى أفسد عباس نفسه عملية تجديده للزمالك بالحديث بشكل ساخر عن علاقة زيزو البيولوجية بوالده.

صحيح أن ممدوح عباس أحد أكبر رجال الأعمال الداعمين للنادى الأبيض منذ تولى مجلس حسين لبيب المسئولية خلال الفترة الماضية، إلا أن الأمر أصبح مصدر إزعاج لجماهير الزمالك.

سيطرة عباس على مجلس الإدارة صداع أصبح فى رأس الجميع، نظرا لمناقشة أمور النادى عبر «إكس»، إذ بعتبر الجمهور تلك التغريدات إهانة كبيرة وتقليلًا من كيان النادى، بشكل غير مقبول وإن كان ينفق ملايين على النادى.

ولكن يبقى السؤال الأهم بالنسبة للجمهور: هل يصح أن يكون مجلس إدارة نادى الزمالك الكبير بهذا الضعف، وأن يدار النادى من الخارج دون أن يكون لهم رأى بسيطرة وتحكم من شخص ليست لديه أى صفة رسمية؟!

بعد موسم صفرى.. هل سيواجه الخطيب تهمة إهدار المال العام؟

الخطيب

عبدالله عماد
عبدالرحمن مصطفى

الأهلى يستعد لكأس العالم، والخطيب يلتقط أنفاسه الأخيرة داخل القلعة الحمراء، لقد أصبح رهان الاهلى الكبير على مونديال الأندية المقبل باعتباره طوق النجاة بعد موسم صدامى مع الجماهير، وصفر بطولات هى حصيلة الموسم الجارى بعد الابتعاد عن صدارة الدورى الممتاز، والانسحاب من كأس مصر والخروج أمام صن داونز ببطولة إفريقيا، وتعالت الأصوات بأنه لابد من محاسبة من اتخذ قرار الانسحاب من مباراة الزمالك ومنح بيراميدز الفرصة الذهبية لتحقيق لقب الموسم الجارى.

عقود خيالية

عقود خيالية لم يعرفها الدورى المصرى من قبل، ملايين الدولارات يمنحها الأهلى للصفقات الجديدة حيث تتخطى القيمة التسويقية للأهلى خلال الموسم المقبل 2 مليار جنيه مع معاناة العديد من الفرق من أزمات مالية طاحنة تكاد تعلن افلاسها ومستحقات متأخرة للاعبيها فى الوقت الذى يدفع فيه الأهلى ملايين من أجل تفريغ الأندية المنافسة وأبرزهم زيزو نجم الزمالك ومحمد بن رمضان لاعب الترجى التونسى الذى يواجه شبح الانتقادات من الجمهور التونسى بعد رحيله للأهلى، ووصفة البعض بانه فضل المال على الانتماء، ومحو تاريخه من صفحات فريق الترجى.

الجماهير تتساءل هل كم العقود التى يبرمها الأهلى والمبالغ المدفوعة تصرف فى مكانها المناسب؟ هل من المنطقى ان يكون لاعب عقده مع فريقه السابق ٦٠٠ الف دولار يتعاقد معه الأهلى بما يتجاوز ٣ ملايين دولار بجانب الجوائز والمكافآت رغم تقدمه فى العمر؟، زيزو الذى تجاوز عقده ٤٠٠ مليون جنيه بينما كان يتقاضى فى الزمالك ٥٥ مليون جنيه، هل كان من الممكن ان يتم التعاقد مع هؤلاء اللاعبين بعقود اقل من تلك الأرقام واستغلال إغراء اللاعب بالمشاركة فى كأس العالم للأندية، مما يمنح اللاعب خبرات وسيرة ذاتية أقوى، كنا فى البداية نسمع ان اللعب للأهلى والزمالك شرف كبير وهناك من يتنازل عن المال من أجل ارتداء قميص الناديين ولكن الخطيب كسر تلك الأسطورة وأصبح يشترى الانتماء بدولارات لا تعد ولا تحصى.

الأهلى يتحدى الانتماء، هكذا يتحدث الجماهير عقب شراء لاعبين اصحاب شعبية كبيرة فى أنديتهم السابقة، والغريب هو جلوسهم على مقاعد البدلاء او يمر عام ويتم إعارتهم لاندية من المستوى الثانى او حتى الرحيل نهائيًا الى دوريات ليست صاحبة شعبية كبيرة مثلما حدث مع محمود كهربا.

نفق مظلم

بعض الخبراء والمحللين أكدوا فى تصريحات خاصة لـ(جريدة النهار) ان فرص الأهلى فى تخطى دور المجموعات بكأس العالم لن تكون سهلة حيث مستوى اللاعبين فى تلك البطولة قوى جدا، بجانب ان المارد الأحمر سيفقد اللاعب الأهم وهو عنصر الجماهير الغفيرة.

أضاف أن الأهلى مصيره مجهول فى الأيام المقبلة حيث إن مستوى الفريق لا يطمئن والمدير الفنى الجديد لم يعلن عنه حتى الآن فهل سيكون قادرًا على لم شمل اللاعبين وادخال الصفقات الجديدة سريعا ضمن التشكيل ومحاولة الانسجام سريعًا ومنح الأفضلية للأحمر والظهور بشكل جيد؟! كل هذا لم يتم الإجابة عنه إلا مع المباراة الاولى.

وطرح أحدهم سؤالًا: هل سيواجه الخطيب تهمة إهدار المال العام بعد الموسم الصفرى والملايين المعلن عنها فى عقود اللاعبين الجديدة؟

قبل انطلاق البطولة

أحلام كأس العالم للأندية تطيح بـ11 مدربًا

محمد علاء

أحلام التألق والإبداع والذهاب بعيدًا فى كأس العالم للأندية فى ظهوره الأول جعلت العديد من مجالس إدارات الأندية المشاركة فى البطولة يبدأون فى سد الثغرات التى تواجههم قبل شد الرحال إلى أمريكا، وكان أبرز من تعرضوا لهذه العاصفة 11 مديرا فنيا تمت إقالتهم خلال الأسابيع القليلة الماضية.

فعلى مستوى الأندية العربية المشاركة فى كأس العالم والتى قررت إقالة المدير الفنى للفريق كان مجلس إدارة النادى الأهلى أول من أخذ ذلك القرار عندما قرر الإطاحة بالسويسرى مارسيل كولر من تدريب الفريق فى السابع والعشرين من شهر أبريل الماضى بسبب سوء النتائج، وخروج الفريق من نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا على يد صن داونز الجنوب أفريقى، بالإضافة إلى نتائجه بالدورى المحلى وكذلك الخروج من كأس عاصمة مصر.

ولم ينتظر مجلس إدارة فريق الوداد البيضاوى المغربى هو الآخر فسريعا ما قرر مجلس الإدارة الإطاحة بالجنوب أفريقى رولانى مكوينا مدرب الفريق ليلحق بكولر بعد يومين فقط، وبالتحديد فى التاسع والعشرين من شهر أبريل الماضى أيضا بعد خسارة الدورى المحلى والخروج من دورى ابطال افريقيا مبكرا وكذلك مغادرة كأس الملك .

ويوم السبت الماضى قرر مجلس إدارة نادى الهلال السعودى إقالة البرتغالى خورخى جيسيوس من تدريب الفريق وذلك بسبب سوء النتائج خاصة بعد الخروج من دورى أبطال آسيا من دور نصف النهائى على يد غريمه التقليدى فريق الأهلى ، وكذلك اقتراب خسارة الفريق دورى روشن السعودى لحساب المتصدر فريق اتحاد جدة.

أما عالميا فسلكت عدد من الأندية نفس الطريق فى إقالة المدير الفنى وكان أبرزها فريق بوتافوجو البرازيلى حيث قرر مجلس إدارة الفريق تغيير 3 مدربين للفريق خلال 120 يوما وكان أولها إقالة المدرب أرتور خورخى، ثم جاء كارلوس ليريا وبعد 43 يومًا أقيل أيضًا، ليتولى كلاوديو كاتشابا الفريق مؤقتًا لمدة 15 يوما، وحاليًا يقود بوتافوجو، البرتغالى ريناتو بايفا، منذ 28 فبراير الماضى وحتى الآن.

ثم أعلن نادى بوكا جونيورز إقالة الأرجنتينى فرناندو جاجو، قبل أقل من 50 يومًا على بطولة كأس العالم، وفى البرتغال قرر مجلس إدارة فريق بورتو البرتغالى الاطاحة بمدربه فيتور برونو بعد 6 أشهر من تعيينه فى ظل سوء النتائج للمدرب صاحب الـ43 عامًا ثم التعاقد مع الأرجنتينى مارتين أنسيلمى.

المونديال يهدد نجوم الأهلى

مصطفى الصبيحى

تعيش جماهير النادى الأهلى حالة من الترقب الشديد، على أمل إنقاذ موسم الفريق من خلال مشاركة مشرفة فى كأس العالم للأندية، وتخطى الدور الأول من البطولة وتحقيق مركز متقدم فى هذا الحدث العالمى الكبير.

عمرو السولية واحد من أبرز الأسماء المرشحة لمغادرة الأهلى بنهاية الموسم الجارى، مع انتهاء عقده الموسم الحالى وجاء هذا التوجه بناءً على توصيات لجنة التخطيط.

يأتى عمر الساعى ضمن قائمة اللاعبين المرشحين لمغادرة الأهلى على سبيل الإعارة، ليكون ثالث الأسماء التى تقترب من الرحيل، وفقًا لرؤية للجنة التخطيط، ولكن يظل موقف اللاعب معلقًا فى انتظار قرار المدير الفنى الجديد.

الأهلى استقر على عدم تفعيل بند شراء الظهير الأيسر يحيى عطية الله المعار من سوتشى الروسى، وذلك بسبب عدم تقديم الإضافة المتوقعة منذ انضمامه لصفوف الفريق الأحمر، أما رامى ربيعة، قائد الدفاع الأحمر، فلا يزال يرفض تجديد تعاقده مع النادى، وسط حالة من الغموض حول مستقبله، مما يفتح الباب أمام رحيله المجانى بنهاية الموسم بسبب مطالبه المادية الكبيرة والتى تتراوح بين 80 لـ85 مليونًا فى موسمين.

بينما يقترب خالد عبد الفتاح من مغادرة الفريق على سبيل الإعارة، بالإضافة إلى التونسى محمد الضاوى كريستو، بجانب النجم الدولى على معلول الذى اقترب رحيله بشدة عن صفوف الأهلى فى نهاية الموسم الجارى.

وتبقى الأزمة الأكبر فى موقف المالى أليو ديانج، إذ تسعى إدارة الأهلى لإقناعه بالعودة من أجل المشاركة فى كأس العالم للأندية، إلا أن اللاعب متمسك باحترافه وعدم وجوده مع الأهلى مرة أخرى.

الأفارقة الصغار يغزون الكرة الأوروبية

عمر أشرف

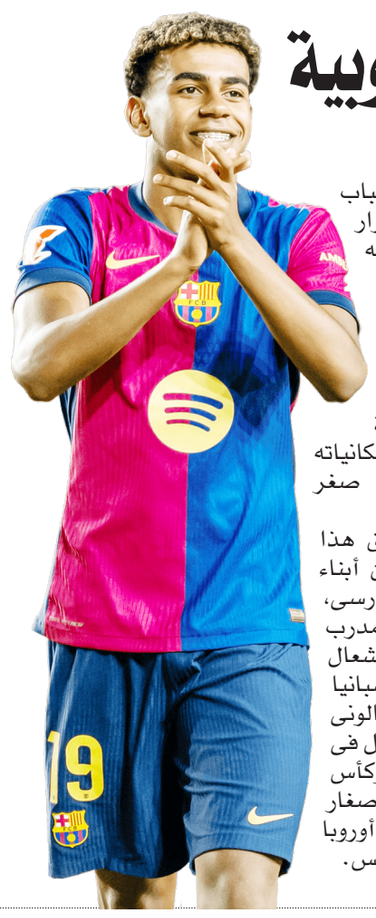

لا يمكن لأى متابع لكرة القدم الأوروبية والعالمية أن يتجاهل الجيل الجديد الذى يُقدمه نادى برشلونة، والذى خرج من رحم أكاديمية «لاماسيا»، بقيادة النجم لامين يامال، وجافى، وآخرين ممن فرضوا أنفسهم بقوة على الساحة الأوروبية.

وتُعد اللاماسيا أكبر مصنع لإنتاج مواهب كرة القدم فى العالم، خاصة أنها أصبحت تنتج مواهب من طراز فريد خلال الأعوام الماضية، وقد قدمت النجم العالمى ليونيل ميسى، بعد إعداده داخل رحم اللاماسيا، ليصبح أبرز اكتشافاتها.

وتعتبر اللاماسيا كنزًا لفريق برشلونة خاصة بعد وجود العديد من الأزمات بعد رحيل ليونيل ميسى عن الفريق فى عام 2021، إلا أن إدارة النادى قدمت العديد من اللاعبين منهم يامال، وجافى، وبالدى، ودانى ألمو، وكوبارسى، وبيرنال، ومارك وكاسدوا .

المثير أنه فى وقتٍ اتجهت فيه كبرى أندية أوروبا للتعاقد مع أسماء ثقيلة ونجوم لامعة، اختار نادى برشلونة طريقًا مختلفًا، وفضّل تصعيد مجموعة من اللاعبين الشباب من أكاديمية "لاماسيا"، وهو القرار الذى أثبت مع مرور الوقت أنه رهان ناجح بكل المقاييس.

ففى حين ضمّ ريال مدريد النجم الفرنسى كيليان مبابى فى صفقة مدوية لخطف الأضواء فى موسم 2024-2025، ظهر جيل برشلونة الصاعد بقيادة لامين يامال ليخطف الأبصار بإمكانياته الكبيرة وشخصيته القوية رغم صغر سنه.

ولم يكن يامال وحده من تألق هذا الموسم، بل ساهم معه عدد من أبناء اللاماسيا، مثل دانى ألمو، وكوبارسى، وكاسدوا، والعديد تحت قيادة المدرب الألمانى هانز فليك، فى إعادة إشعال المنافسة على البطولات داخل إسبانيا وخارجها، حيث بات الفريق الكتالونى قريبًا من حصد ثلاثية محلية تتمثل فى الدورى الإسبانى، وكأس الملك، وكأس السوبر المحلى، وبالتأكيد يسعى صغار كتالونيا لتحقيق دورى أبطال أوروبا ليكون موسمًا تاريخيا بكل المقاييس.

الجماهير مصدومة من الأداء الهزيل لمنتخب الشباب فى «أمم إفريقيا»

إسلام عبدالتواب

شهدت بطولة أمم إفريقيا للشباب 2025 صدمة كبيرة للجماهير المصرية، بعد الأداء المخيّب للآمال الذى قدمه المنتخب فى دور المجموعات، بعد الخسارة برباعية أمام سيراليون برباعية، والتعادل مع زامبيا سلبيًا، على الرغم من إقامة البطولة على الأراضى المصرية.

أداء المنتخب فى البطولة جعل الكثيرين يطالبون بضرورة إعادة النظر فى استراتيجية تطوير المنتخبات السنية، ويطالبون بتغييرات شاملة فى الجهاز الفنى والإدارى، لضمان مستقبل أفضل لكرة القدم المصرية.

وأكد الخبراء أن منتخب مصر لم يستعد للبطولة بشكل جيد، بسبب ضعف الإعداد البدنى والفنى قبل البطولة، بجانب غياب الانسجام والخبرة بين اللاعبين، ووجود أخطاء تكتيكية واختيارات غير موفقة فى التشكيل الأساسى، بجانب الضغط الجماهيرى والإعلامى على اللاعبين بسبب إقامة البطولة فى مصر.

وأصبح المنتخب مطالبًا بالفوز فى المباراة القادمة على منتخب تنزانيا، من أجل التأهل كثانى المجموعة برصيد 7 نقاط، بعد ضمان سيراليون التأهل عن المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط.

وفى حال خروج منتخب من البطولة أمم إفريقيا، فإن التداعيات ستكون متعددة، وتتجاوز مجرد خسارة رياضية عابرة، نظرًا إلى أن البطولة تُقام على أرضنا، وفى ظل توقعات جماهيرية وإعلامية كبيرة بتحقيق اللقب والتأهل لكأس العالم للشباب.

إفريقيا تشيد بتنظيم مصر

وفى إنجاز جديد يضاف إلى سجلها الحافل، نجحت مصر فى تنظيم بطولة الشباب بأسلوب مبهر حظى بإشادة واسعة من مختلف الدول الإفريقية، لتثبت من جديد قدرتها الفائقة على استضافة البطولات القارية الكبرى بكفاءة واحترافية.

وعبرت الوفود الرياضية من مختلف الدول الإفريقية عن سعادتها الكبيرة بالتنظيم المثالى، بداية من الملاعب، إلى أماكن الإقامة، والمواصلات، وحتى الإجراءات الأمنية والتنظيمية الدقيقة.

وقال أحد مسئولى منتخب جنوب إفريقيا: «التنظيم كان على أعلى مستوى، ولم نشعر بأى صعوبة منذ وصولنا إلى القاهرة»، بينما أكدت بعثة منتخب السنغال أن التنظيم «يضاهى بطولات كأس العالم للشباب، وأن اللاعبين شعروا كأنهم فى وطنهم الثانى».

ويساهم تنظيم البطولة بهذا الشكل الرائع فى تعزيز العلاقات بين مصر وباقى الدول الإفريقية، بجانب تحقيق العديد من المكاسب، مثل تعزيز الصورة الدولية لمصر كمركز رياضى إفريقى، بجانب تنشيط السياحة الرياضية، ودعم ملف مصر لاستضافة بطولات أكبر مستقبلًا.

ولاء الشريف فى حوار لـ«النهار»:

مكالمة مجهولة سبب مشاركتى فى «الغاوى».. و«عقبالك يا قلبى» تجربة قاسية

ولاء الشريف

محمد فوزى

تُعد الفنانة ولاء الشريف من أبرز الوجوه الصاعدة فى المشهد الفنى المصرى، إذ أثبتت موهبتها وحضورها منذ انطلاقتها فى مسلسل "أبو العروسة"، واستمرت فى لفت الأنظار حتى مشاركتها فى مسلسل "الغاوى" ضمن موسم دراما رمضان 2024، كما توجت مسيرتها مؤخرًا بجائزة أفضل فيلم قصير عن فيلم "عقبالك يا قلبى" فى مهرجان هوليوود للفيلم العربى.

فى هذا الحوار، تكشف ولاء الشريف لـ"النهار" عن كواليس مشاركاتها الأخيرة، وتأثير الأدوار عليها نفسيًا، وموقفها من السينما والدراما.

فى البداية.. كيف جاء ترشيحك لدور "حنان" فى مسلسل "الغاوى"؟

بصراحة، كنت قد فقدت الأمل فى اللحاق بأى عمل درامى خلال موسم رمضان، حتى تلقيت فى اليوم الأخير من العام الماضى مكالمة من رقم مجهول. أخبرنى المتصل أن هناك دورًا باسم "حنان" فى مسلسل "الغاوى"، بطولة أحمد مكى ومن إنتاج شركة العدل، فشعرت بسعادة غامرة، ووافقت فورًا.

هل كان الدور مكتملًا وقت العرض عليك؟

ولاء الشريف مع محرر النهار

لا، لم تكن أول خمس حلقات قد كُتبت حتى، لكن العمل مع أحمد مكى والمخرج ماندو العدل وحده كان كافيًا لقبولى دون تردد.

كيف تصفين أجواء العمل مع أحمد مكى؟

كانت جميلة جدًا، أحمد مكى شخص متعاون لأقصى درجة، ويحرص على خلق جو إيجابى فى موقع التصوير. استمتعت كثيرًا بالعمل معه.

هل ترين أن توقيت عرض المسلسل فى رمضان كان مناسبًا؟

بكل تأكيد. "الغاوى" مسلسل شعبى لكنه مختلف فى طابعه وأسلوبه، وقد تميز بنكهة أحمد مكى الخاصة، التى أحبها الجمهور.

وما التحدى الأكبر فى شخصية "حنان"؟

كان الدور صعبًا نفسيًا للغاية. "حنان" امرأة تمر بتجارب قاسية؛ من اختطاف ابنها ثم قتله، إلى الدخول فى صراع مع شقيقها. عشت هذه المشاعر بكل تفاصيلها، وتأثرت بها بشدة حتى بعد انتهاء التصوير، ووصل الأمر إلى إصابتى بالاكتئاب لفترة.

هل يؤثر حجم الدور على اختياراتك؟

ما يهمنى فعلًا هو التأثير، لا عدد المشاهد. إذا كان الدور مكتوبًا بإتقان وله حضور مؤثر داخل العمل، أقبله فورًا. لا أحب التمثيل القائم فقط على الحفظ، بل أبحث دائمًا عن الدور الذى يضيف شيئًا.

حدثينا عن فيلمك القصير "عقبالك يا قلبى" الذى حصد جائزة أفضل فيلم فى مهرجانات دولية.

تواصل معى فريق العمل وأخبرونى أن المخرجة شيرين دياب ترغب فى مشاركتى بفيلم قصير. تحمست كثيرًا عندما قرأت السيناريو، وعقدنا جلسات عمل مع شيرين وزميلى على الطيب. صوّرنا الفيلم فى يومين فقط، رغم أن الطقس كان صعبًا جدًا وكنت أرتدى فستانًا ثقيلًا ومكياجًا كاملًا. مرّت الشخصية بعدة مراحل فى وقت قصير، ما جعل التجربة تحديًا حقيقيًا لكنها كانت ممتعة جدًا، وسعدت للغاية بنجاح الفيلم.

هل تعتقدين أن الجمهور العربى يقدّر الأفلام القصيرة؟

نعم. الأفلام القصيرة تمنح مساحة حرة للتعبير والتجريب، وتُعرض غالبًا فى المهرجانات، مما يمنحها طابعًا فنيًا خاصًا. أراها وسيلة فنية مهمة جدًا.

ما الأقرب إليك: الدراما أم السينما؟

أحب الدراما كثيرًا، لكننى لا أمانع فى السينما إن وجدت الدور المناسب. أول ظهور سينمائى لى كان فى "ابن القنصل" مع المخرج عمرو عرفة، ثم "يا تهدى يا تعدى"، وهو من أحب الأدوار لقلبى، وكذلك شاركت فى "الفيل الأزرق". تصلنى أحيانًا عروض لأفلام، لكننى أعتذر عنها إن لم أجد نفسى فيها، فأنا انتقائية جدًا.

ما جديدك فى الفترة المقبلة؟

أصور حاليًا مسلسل "فات الميعاد" من إخراج سعد هنداوى، ويشارك فى بطولته أحمد مجدى، أحمد صفوت، وأسماء أبو اليزيد، وآخرون. يتبقى لى عدد من المشاهد سيتم تصويرها فى الإسكندرية، وسيُعرض المسلسل ضمن أعمال "الأوف سيزون".

الرقمنة السينمائية..

خطوات متعثرة لحفظ التراث الفنى

عزة عبد الحميد

مع تسارع وتيرة التطور الرقمى حول العالم، وغياب أجزاء كبيرة من التراث السينمائى المصرى الذى بدأ منذ عشرينيات القرن الماضى، تبدو عملية رقمنة هذا التراث ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل، فالعديد من الأفلام التى شكلت ملامح الهوية السينمائية المصرية إما اندثرت أو لم يعد لها وجود فعلى على الساحة، وهو ما يجعل الحفاظ عليها رقميًا مسألة إنقاذ تراث، لا رفاهية.

ورغم الجهود الفردية التى يبذلها بعض الفنانين، على رأسهم محمود حميدة وخالد حميدة، بالإضافة إلى الفنانة بشرى، فإنها تبقى محاولات غير مؤسسية، تصطدم بعراقيل بيروقراطية وتمويلية، ما يضع أمامنا تساؤلًا مشروعًا: هل تتحول الرقمنة السينمائية إلى واقع فعلى، أم أنها ستظل مجرد محاولات؟

يؤكد الناقد الفنى مصطفى الكيلانى أن الرقمنة ليست مهمة بسيطة، بل هى مشروع ضخم يتطلب بنية تقنية متطورة، وتمويلًا كبيرًا، وفريق عمل متخصصًا. ويضيف فى تصريحاته لـ"النهار": "ما نحتاجه هو خطة إستراتيجية شاملة لرقمنة الأرشيف السينمائى المصرى بالكامل، عبر تعاون بين القطاعين العام والخاص.

أشار إلى أن الرقمنة ليست حفظ أفلام فقط، بل حماية لتراث ضائع منذ سنوات، كثير من الأفلام أُنتجت ولا يوجد لها أى نسخة داخل مصر الآن، وهذا أمر يصعب تقبله."

ويشدد الكيلانى على أن الجهود الفردية، رغم أهميتها، ليست كافية بمفردها، بل تحتاج إلى دعم مؤسسى من الجهات الرسمية، كى تتم العملية بشكل سليم ومنهجى.

من جانبه، أوضح خالد حميدة لـ"النهار" أن التحدى لا يقتصر فقط على التكلفة المادية أو التقنية، بل يمتد إلى ما هو أهم: التراث نفسه.

وتابع "العديد من أسر الفنانين الراحلين أو الشركات المنتجة تحتفظ بنسخ الأعمال القديمة، لكنهم لا يتعاونون بالشكل المطلوب. بعضهم يطلب مقابلًا ماليًا، ولو كان بسيطًا، وآخرون يرفضون تمامًا تسليم النسخ لأسباب مختلفة. وهذا يهدد عملية الرقمنة من جذورها."

هانى النابلسى فى حوار خاص لـ«النهار»:

لا يوجد مسرح حقيقى الآن.. و«كفر دلهاب» محطة مهمة

النابلسى

عبير عبد المجيد

فنان مصرى ومخرج مسرحى، يمتلك مسيرة فنية ثرية تجمع بين التمثيل والإخراج والإدارة الفنية. حصل على ليسانس الآداب قسم المسرح بجامعة حلوان، ونال الدكتوراه الفخرية من ماستر أكاديمى فى نيويورك. تولى إدارة الفرقة القومية للفنون الشعبية، وقدم العديد من الأعمال المسرحية الناجحة مثل "شباب قد الدنيا"، "بحر الهوى"، و"هزة فى وسط البلد". فى هذا الحوار، يكشف الدكتور هانى النابلسى لـ"النهار" عن محطات مهمة فى مسيرته، ورؤيته لأزمة المسرح المصرى، وكواليس مشاركاته الدرامية.

إلى نص الحوار..

كيف بدأت رحلتك مع الفن؟

بدايتى كانت فى سن الثامنة داخل نادى بولاق الدكرور، حيث كان هناك نشاط مسرحى كبير بإشراف المؤلف والمخرج المسرحى المتميز محمد عبد الراضى، وبوجود الفنان صلاح عبد الله وعدد من الشباب الدارسين للفن. انضممت لفرقة المسرح هناك، وقدمت أول أدوارى فى مسرحية "الجلاد" من إخراج محسن عباس.

ومتى بدأت خطواتك فى الإخراج المسرحى؟

بدأت الإخراج فى عمر 16 عامًا بمركز الجزيرة، وكان ذلك الانطلاق الحقيقى لى، حيث قدمت عدة عروض منها "أولادنا فى لندن" و"عفريت فى بيتكم"، وحصدت جوائز كثيرة. لاحقًا، أخرجت مسرحية "شباب قد الدنيا" لقطاع الفنون الشعبية، ثم "بحر الهوى" التى استمرت عروضها لمدة خمس سنوات، و"هزة فى وسط البلد" التى لاقت نجاحًا واسعًا بمشاركة نجوم من مسرح الدولة.

كيف تصف فترة إدارتك للفرقة القومية للفنون الشعبية؟

بعد نجاح مسرحية "أهل الهوية"، رشحنى الدكتور عادل عبده لتولى منصب مدير مسرح محمد عبد الوهاب بالإسكندرية، ثم أصبحت مديرًا عامًا للفرقة القومية للفنون الشعبية لمدة 4 سنوات، قبل عودتى إلى فرقة المسرح الكوميدى. حاليًا، أُدرس المسرح بقسم المسرح والدراما بكلية الآداب، جامعة بنى سويف.

ما تقييمك للمسرح المصرى حاليًا؟

للأسف، لا يوجد مسرح حقيقى الآن. نحن نعانى من غياب الإنتاج، وافتقار للمسرحيين الحقيقيين، والعروض الجادة. المستوى الحالى متدنٍ للغاية، ونحتاج لإعادة بناء المشهد المسرحى من جذوره.

هانى النابلسى مع محررة النهار

حدثنا عن مشاركاتك فى الدراما التلفزيونية.

شاركت فى أعمال كثيرة، منها "فرقة ناجى عطا الله" مع الزعيم عادل إمام، وهو رمز الكوميديا فى مصر، كما ظهرت فى أجزاء من "راجل وست ستات" مع أشرف عبد الباقى، ومؤخرًا فى "جعفر العمدة" مع محمد رمضان بدور الطبيب. كما قدمت دور "شلبى النابلسى"، مدير أعمال ياسين الألفى فى "نعمة الأفوكاتو" للمخرج محمد سامى.

كيف كانت تجربتك فى مسلسل "كفر دلهاب"؟

كانت تجربة مميزة جدًا، عملت مع المخرج الموهوب أحمد نادر جلال، الذى سبق أن تعاونت معه فى "رقم مجهول"، و"لعبة إبليس"، وآخرها "بيت الرفاعى" مع أمير كرارة. دورى فى "كفر دلهاب" كان مؤثرًا، والعمل كله كان مختلفًا ومليئًا بالتفاصيل الفنية الراقية، بجانب النجم يوسف الشريف.

حدثنا عن مشاركتك فى أوبريت "على بابا والأربعين حرامى".

قدمت الأوبريت ضمن أعمال الفرقة القومية للفنون الشعبية، وتم تصويره أونلاين بإخراج الدكتور حسن هلال. هذا العرض أصبح جزءًا من رصيد وزارة الثقافة، كما عملت على تقديم برنامج متكامل عن الفنون الشعبية وسافرت به فى عدد من المحافل الدولية.

المسلمانى

المسلمانى يكشف خطة تطوير «ماسبيرو»: عودة للدراما من بوابة طلعت حرب ومجدى يعقوب

ممدوح زهير الكومى

كشف أحمد المسلمانى، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، عن ملامح خطة طموح لتطوير مبنى "ماسبيرو"، تتضمن حزمة من المشاريع الرقمية والإنتاجية فى محاولة لاستعادة دور الهيئة الرائد إعلاميًا، مؤكدًا أن المشروع الأبرز هو أرشفة المحتوى الإعلامى إلكترونيًا، وهو المشروع الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط .

وأوضح المسلمانى أن مشروع الأرشفة يجرى بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويهدف إلى حفظ التراث الإعلامى المصرى من الضياع، وتمكين الهيئة من إطلاق منصة رقمية جديدة تضم المحتوى المُؤرشف، فى خطوة لرقمنة التراث وتحديث أدوات الوصول إليه.

أرشفة إلكترونية ومنصة رقمية

وفى خطوة لافتة، أعلن المسلمانى عن عودة ماسبيرو للإنتاج الدرامى بعد سنوات من الغياب، من خلال إنتاج مسلسلين يتناولان سيرتى شخصيتين وطنيتين بارزتين: الأول عن الاقتصادى طلعت حرب، والثانى عن الجراح العالمى الدكتور مجدى يعقوب، مشيرًا إلى أن ذلك جزء من خطة لاستعادة دور الهيئة فى تقديم أعمال درامية ذات قيمة ثقافية وتاريخية.

وأضاف رئيس الهيئة الوطنية للإعلام أن الفترة المقبلة ستشهد تفعيل البرامج السياسية على شاشات الهيئة، إلى جانب إطلاق برنامج دينى جديد بعنوان "رواق الإمام الليث"، فى إطار مبادرة "الأئمة الجدد" التى تهدف إلى نشر الفكر الوسطى المعتدل. وأكد أن البرنامج سيُبث من مسجد الإمام الليث بن سعد داخل مبنى الهيئة، والذى أعيدت تسميته تكريمًا للإمام، باعتباره "إمام أهل مصر."

أشار المسلمانى إلى أنه يجرى العمل على ترجمة عدد من روائع الدراما المصرية إلى لغات إفريقية، منها الهوسا والسواحيلية، موضحًا أن من بين المسلسلات المرشحة للترجمة: "أم كلثوم"، و"الإمام الليث بن سعد"، و"الأيام".

كما كشف عن خطة لإطلاق قناة جديدة للأطفال، تعويضًا عن إغلاق قناة "الأسرة والطفل"، فضلًا عن تطوير عدد من البرامج والقنوات الرقمية الجديدة، بعضها يحمل اسم "ماسبيرو"، وبعضها لا يحمل الاسم بشكل مباشر لكنها تتبع الهيئة، على أن يُنقل عدد من البرامج الحالية للبث عبر تلك المنصات الرقمية.

الفائز بجائزة البوكر محمد سمير ندا لـ«النهار»:

شعرت بانتصار كبير بعد التتويج.. ولن أركض خلف هواجس الشهرة والمقارنة

عزة عبد الحميد

بهدوء الواثق، وتواضع من يعى أن الطريق لا ينتهى بجائزة، يفتح الروائى المصرى محمد سمير ندا قلبه لـ"النهار"، بعد فوزه بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية لعام 2025 عن روايته اللافتة "صلاة القلق"، ليكشف لنا كواليس اللحظة التى سُلط فيها الضوء عليه، وكيف ينظر لما بعد البوكر، والمسئوليات التى يحمّل نفسه إياها ككاتب.

هل توقعت الفوز بالجائزة عند حضورك حفل إعلان النتائج؟

بصراحة، لم أتوقع الفوز بل إن شائعات الجمهور والقراء التى سرت قبل الحفل لم تذكر اسمى على الإطلاق. لم أكتب كلمة لألقيها فى حال التتويج، وما قلته على المسرح كان ارتجالًا خالصًا.

تناولت فى "صلاة القلق" مرحلة نهاية الستينيات والسبعينيات فى مصر.. ما الذى جعلك تتوقف عند هذه المرحلة تحديدًا؟

الإطار الزمنى فى الرواية مخادع. فبينما تدور الحكاية بين عامى 1967 و1977، فإن الهاجس الأساسى لدى بطل الرواية "حكيم" هو أن تكون الحرب فى نجع المناسى لا تزال قائمة، وأن صلاة الشيخ أيوب لم تنقطع، بل تنتظر من يقيمها.

"نجع المناسى" يمثل أمةً كاملة جعلت من القلق مذهبًا وبدأت تمارس طقوسه دون وعى. النكسة امتداد طبيعى للنكبة، وزمن الانطلاق الحقيقى للرواية هو 1948، أما زمنها السردى فيعكس تحولات من حرب إلى سلام، لكنه سلام زائف كما يتضح فى ظل ما نعيشه حاليًا.

هذه الحقبة تناولتها أيضًا فى أعمال سابقة مثل "بوح الجدران"، لماذا هذا التكرار الزمنى؟

فى "بوح الجدران" كانت الرؤية شخصية وتجريبية، وتأثرت كثيرًا بتجربة الهجرة الجماعية فى السبعينيات ومدى تأثيرها على هوية جيل بأكمله. أما "صلاة القلق"، فطرحت منظورًا مختلفًا، رغم التماس الزمنى بين العملين. كل منهما حاول الاقتراب من تلك المرحلة بطريقته.

كيف ترى فوزك وأنت ثالث مصرى ينال جائزة البوكر، وفى سن أصغر من سابقيك؟

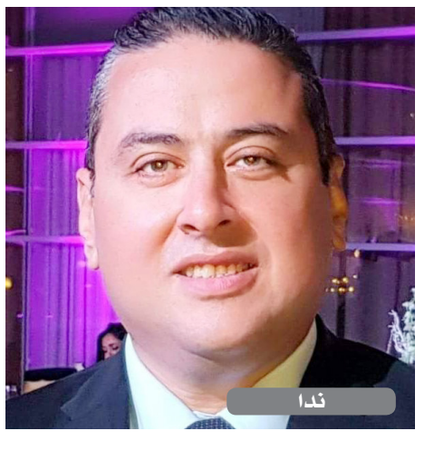
ندا

بالتأكيد هو شعور بالفرح والانتصار والتوفيق. لكن لا أرغب فى التحليق بعيدًا. مجاورة اسمى لاسمين كبيرين نالا الجائزة قبلى هو فخر عظيم، لكنه لا يمنحنى الحق فى مقارنة نفسى بهما. لا يزال أمامى الكثير لأستحق هذه المقارنة من حيث حجم المنجز الأدبى.

وماذا عن مشاريعك المقبلة أدبيًا ومهنيًا؟

مهنيًا، أطمح إلى الحفاظ على استقرارى الوظيفى والاجتهاد فى عملى.

أما أدبيًا، فأنا أعمل على رواية بدأتها قبل عامين، وهناك رواية أخرى انتهيت من وضع مخططها وأوشكت على البدء فى كتابتها. كما أن لدى مشاريع مؤجلة قد أستطيع تنفيذها الآن بعد الفوز بالجائزة.

ما المسئولية التى تراها الآن على عاتقك بعد هذا الإنجاز؟

مسئوليتى لن تتغير، سأكتب أدبًا جادًا يحمل رسالة حقيقية، أدبًا يعيش فى ذاكرة القارئ أطول من كاتبه، لن أنشغل بخدعة "ماذا بعد"، لأن التفكير فيها قد يعطلنى عن الإنجاز. الأهم عندى الآن هو إتمام المشاريع التى بدأتها، لا الركض خلف هواجس الشهرة أو المقارنة.

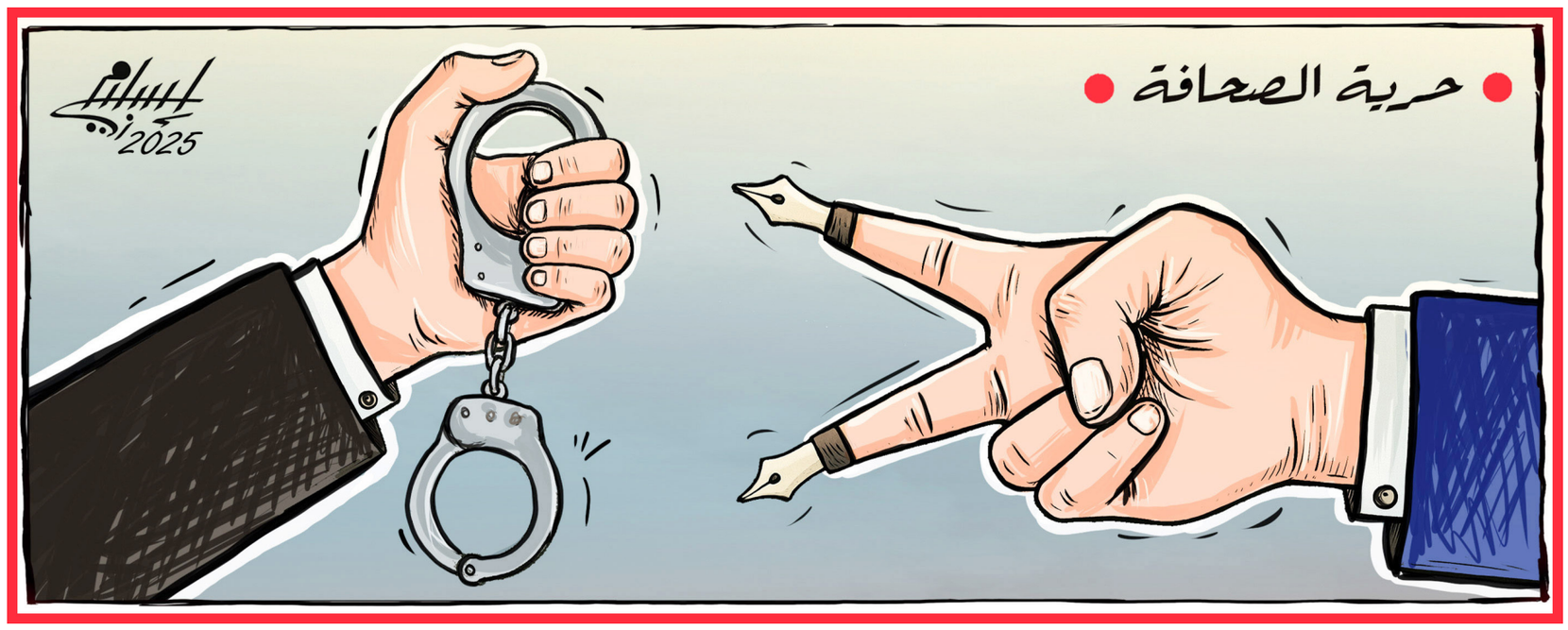

وضوح الشمس

بقلم:
ماهر مقلد

فى حق ثائر

قبل 23 عامًا نفذت إسرائيل عملية اختطاف كبرى حيث نجحت فى اعتقال القيادى الفلسطينى المهم مروان البرغوثى، ففى 15 أبريل عام 2002 جرت العملية فى مدينة رام الله وسط الضفة الغربية, وذلك بعد عدد لا يحصى من المحاولات الفاشلة لاغتياله نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلى قبل ظهور الذكاء الاصطناعى والتقدم فى عمليات التنصت, وقد تم التحقيق معه على مدى مائة يوم ورفض أمام المحقق أن يذكر كلمة ينتظرها المحقق.

وأصدرت المحكمة فى تل أبيب حكمها عليه بالسجن خمسة مؤبدات وأربعين عاما ورد البرغوثى فى جلسة المحكمة مخاطبا القضاة إذا كان ثمن حرية شعبى فقدان حريتى, فأنا مستعد لدفع هذا الثمن. هو من مواليد عام 1959 يحمل درجة الماجستير فى العلاقات الدولية وعمل حتى اعتقاله محاضرًا فى جامعة القدس, متزوج من المحامية فدوى البرغوثى ولهما أربعة أبناء بنت وثلاثة أولاد قسام, ربا, شرف, وعرب.

هذا المناضل الذى يجسد صورة الثائر الوطنى وإن غابت عنها الأضواء وتراجعت التصريحات حوله وتوقفت المفاوضات بشأن الإفراج عنه، سيبقى سيرة خالدة وطنية وصامدة.

فى زمن تفتقد فيه القضية الفلسطينة نماذج من نوعية مروان البرغوثى الذى كانت تجمع بين الفعل الثورى والعمل السياسى، نسرد قصة اعتقاله والتى مر عليها عقدان وثلاث سنوات تكشف عن خطورة النفس البشرية فالذى وشى عن مكان تواجده هو عميل فلسطينى قدم المعلومات للاحتلال حتى يتمكن من اعتقاله.

زوجة المناضل روت لى خلال زيارتها للقاهرة قبل 20 عاما بعضًا من ملابسات عملية اعتقاله وقالت كان لا ينام ليلة واحدة فى نفس المكان بل كان ينام فى سيارة حتى لا ترصد مكانه قوات الاحتلال.

ما يشعر البعض بالأسى فى هذا التوقيت هو أن الواقع الفلسطينى أصبح مؤلمًا والحرب على غزة كانت كارثية والنوايا الإسرائيلية ما تزال تضمر الشر للقطاع وتخطط لعملية الاحتلال الكامل، ومن هنا تتراجع الأولويات وتختلط الأوراق.

البرغوثى قصة إنسانية تلخص مأساة الشعب الفلسطينى الذى يتعرض كل يوم لشتى صنوف الظلم والقهر والتعذيب فى عالم هائم تتقاذفه الأمواج التى لا ترسو على شاطئ العدل بل الانحياز والظلم.

كان سقف التوقعات يشير إلى أن المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل ربما تشمل اسم البرغوثى لكن يبدو أن القرار الإسرائيلى غير موافق على الإفراج عنه فى هذه المرحلة خوفًا من تكرار سيناريو يحيى السنوار.

ظروف الأسرى فى السجون الإسرائيلية مروعة والسلطات هناك تتعامل معهم بشكل غير إنسانى ولا أحد يهتم أو يستطيع تغيير المعادلة. نفس السلطات لا ترحم المواطن العادى وتضربه بالصواريخ فكيف يكون سلوكها مع الأسرى.

قال عنه رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق (أرييل شارون) لحظة اعتقاله: يؤسفنى إلقاء القبض عليه حيًا, كنت أفضل أن يكون رمادًا فى جرة. أما (الياكيم روبنشتاين) المستشار القانونى للحكومة الإسرائيلية فقال: البرغوثى مهندس إرهابى من الدرجة الأولى وقد راجعت ملفاته طوال ثلاثين عاما ووجدت أنه من النوع الذى لا يتراجع ولذلك يجب أن يحاكم بلا رحمة وأن يبقى فى السجن حتى موته. أما وزير الدفاع الأسبق (شاؤول موفاز) فقال إن اعتقاله هو هدية جيش الدفاع للشعب الإسرائيلى فى عيد الاستقلال.. هذا كلام إسرائيل لكن حقيقة هذا المناضل أنه وطنى يدافع عن قضيته.

«الداخلية السعودية» تكشف:

100 ألف ريال غرامة مخالفة تعليمات الحج

جمال الدين إسماعيل

أكدت وزارة الداخلية السعودية تطبيق غرامة مالية تصل إلى (100,000) ريال بحق كل من يقوم أو يحاول إيواء حاملى تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة فى أى مكان مخصص للسكن (الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج، وغيرها)، أو التستر عليهم، أو تقديم أى مساعدة لهم تؤدى إلى بقائهم فى مدينة مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة بداية من اليوم (الأول) من شهر ذى القعدة حتى نهاية اليوم الـ(14) من شهر ذى الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص المخالفين الذين يتم إيواؤهم أو التستر عليهم أو تقديم المساعدة لهم.

وأهابت وزارة الداخلية بالجميع الالتزام بأنظمة وتعليمات للحج؛ التى تهدف إلى المحافظة على أمن وسلامة الحجاج لأداء مناسكهم بيسر وطمأنينة، والمبادرة بالإبلاغ عن مخالفى تلك الأنظمة والتعليمات من خلال الاتصال على الرقم (911) فى مناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، والرقم (999) فى بقية مناطق المملكة.